فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2014/1/28 العدد: 3111

الخبر الرئيسي

عباس مستعد لقبول انسحاب إسرائيلي تدريجي لا يتعدى ثلاث سنوات ويرى أن حماس ليست مشكلة

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: 120 من فتح سيعودون لغزة.. وتشكيل مجالس بلدية قريباً
خريشة: شرعيتنا الانتخابية انتهت في 2010 وعلينا أن نقدم استقالاتنا ونعتذر لشعبنا
الشاباك: تضاعف عدد الهجمات بالضفة ضدّ أهداف إسرائيلية عام 2013
مجموعة العمل: 391 معتقلاً و137 حالة وفاة تحت التعذيب من فلسطينيي سورية
نتنياهو: دعوتي لبقاء مستوطنين تحت الحكم الفلسطيني بالون اختبار لكشف ردّ الفعل الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: 120 من فتح سيعودون لغزة.. وتشكيل مجالس بلدية قريباً 6
3. قريع: المفاوضات تحتضر في ظل التعنت الإسرائيلي 6
4. واصل أبو يوسف: خطة كيري تمس بشكل خطير بجميع الثوابت 7
5. النائب دحبور: خطة كيري تهدف إلى إنهاء المشروع الوطني 7
6. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": ملف التحقيق باغتيال عرفات في مراحله الأخيرة 8
7. خريشة: شرعيتنا الانتخابية انتهت في 2010 وعلينا أن نقدم استقالاتنا ونعتذر لشعبنا 8
8. الهباش يدعو المقاتلين بـ"اليرموك" للكف عن "جهلهم" 9
9. عادل سمارة: كيري يدير عدة محاور في وقت واحد وجميعها تهدف لتصفية القضية الفلسطينية 9
10. أمن السلطة يتعهد بملاحقة مسلحي "القسام" بمخيم جنين 9
11. وكالة صفا: خلافات مستمرة بين الحمد الله والهباش 10

المقاومة:

12. البردويل: تشديد الخناق على غزة جزء من استهداف المقاومة 10
13. عزام الأحمد: لا قدرة لنا على الكفاح المسلح ضدّ "إسرائيل" 11
14. حماس تنفي إعطاء عباس تفويضاً بالموافقة على حلّ الدولتين 12
15. الشاباك: تضاعف عدد الهجمات بالضفة ضدّ أهداف إسرائيلية عام 2013 12
16. حماس: جماعة "بيت المقدس" ليست فلسطينية 14
17. فصائل فلسطينية بغزة تندد بقرار أمريكي يدرج أحد قادة الجهاد في قائمة "الإرهاب" 15
18. ممثل حماس في لبنان: ندعو إلى توفير الحاضنة التعليمية لطلابنا في كافة المجالات 15
19. غزة: كتائب المجاهدين تنتج القاذف الصاروخي "سعير" 16
20. مسؤول فتح في صيدا: الربيع العربي أنتج الويلات 16
21. حماس تنعي العالم الكبير عبد الكريم زيدان 16
22. "القيادة العامة": لا صحة لوجود مبادرة لحماس بخصوص مخيم اليرموك 17
23. فتح تدعو للالتفاف حول الرئيس عباس في وجه التهديدات الإسرائيلية 17

الكيان الإسرائيلي:

24. نتنياهو: دعوتي لبقاء مستوطنين تحت الحكم الفلسطيني بالون اختبار لكشف ردّ الفعل الفلسطيني 17
25. مكتب نتنياهو: على الوزراء والنواب المعترضين على سياسة نتنياهو والحكومة الاستقالة منها 18
26. يعلون يجدد التحريض على السلطة الفلسطينية ويتهمها بـ"التحدث بلسانين" 19
27. المستشار القضائي لحكومة نتنياهو يوافق على مشروع قانون "التغذية القسرية" للأسرى المضربين 19
28. يادلين يدعو الحكومة الإسرائيلية إلى انسحاب أحادي من الضفة 19
29. دائرة التخطيط والبناء في بلدية القدس تقر بناء 1800 وحدة استيطانية جديدة بالقدس 20
30. هآرتس: "إسرائيل" ترفض تأكيد أو نفي قصفها قاعدة عسكرية سورية 20
31. جرح جندي إسرائيلي عند الحدود اللبنانية 20

32. "إسرائيل": أضرار كبيرة جداً لحقت بالشركات جراء مقاطعة العالم للبضائع الإسرائيلية 20
33. "إسرائيل" تطوّر إمكانياتها النفطية 21
34. شركة "هولا" الإسرائيلية تطلق برنامجاً جديداً لكسر المواقع المحجوبة بتقنية VPN 21

الأرض، الشعب:

35. مجموعة العمل: 391 معتقلاً و137 حالة وفاة تحت التعذيب من فلسطينيي سورية 22
36. القناة العبرية: استكمال مخطط "الهيكل الثالث" لإقامته على أنقاض المسجد الأقصى 22
37. "الهيئة الإسلامية المسيحية": "إسرائيل" تمهّد إعلامياً لهدم المسجد الأقصى 23
38. القدس: جرافات الاحتلال تنفذ حملة هدم لخمس شقق سكنية في العيساوية وبيت حنينا 23
39. "القدس الدولية": قرار تقسيم بلدة بيت صفافا المقدسية نتاجٌ لـ"خطة كيري" 24
40. اللاجئون الفلسطينيون في الأردن: نرفض التوطين ونتمسك بالعودة 24
41. 54% من الأسر الفلسطينية في الـ48 تحت خطّ الفقر بسبب سياسات التهميش الإسرائيلية 24
42. نادي الأسير: قوات قمع السجون تقتحم "ايشل" وتعزل 16 أسيراً 25
43. الاحتلال يفرج عن أسيرة فلسطينية بغرامة مالية قدرها خمسين ألف شيكل 25
44. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً في الضفة بينهم أربعة فتيان 25
45. حافلة للمستوطنين تدهس فلسطينياً في الخليل 26

صحة:

46. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تفتتح ثلاثة مشاريع في القدس بتمويل من نظيرتها القطرية 26

اقتصاد:

47. وزارة العمل في رام الله: مئة ألف طفل فلسطيني يعملون بالأراضي الفلسطينية والمستوطنات 26

ثقافة:

48. الجامعة الإسلامية بغزة الأولى فلسطينياً وعربياً للعام الثالث حسب معايير الاستدامة والبيئة 27

مصر:

49. السلطات المصرية تدمّر أنفاقاً على الحدود مع قطاع غزة 27
50. "قدس برس": جنود مصريون يطلقون النار فوق رؤوس عالقين على بوابة معبر رفح 27

الأردن:

51. جودة وبيرنز يؤكدان أهمية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين 28
52. الحزب الشيوعي الأردني يحذر من مشروع كيري 28
53. إتهام شخصيات أردنية رسمية بإطلاق تصريحات "عنصرية" ضد الفلسطينيين 28
54. بيان لمنتدى بيت المقدس ينفي فيه المشاركة بفعالية تطبيعية 29

عربي، إسلامي:
55. تضارب الأنباء حول غارة إسرائيلية استهدفت قواعدَ للنظام السوري في اللاذقية 30
56. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم 7،3 مليون درهم لدعم جامعة بيرزيت بالضفة 30

دولي:
57. "الحياة": كيري يسعى للتوصل إلى اتفاق إطار يمهّد الطريق أمام تمديد المفاوضات 31
58. مساعد وزير الخارجية الأمريكي يبحث في الأردن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية 31
59. أعضاء في الكونغرس يوقعون على وثيقة تمنع مقاطعة "إسرائيل" 31
60. سيدة أمريكية تتضامن مع الفلسطينيين أمام البيت الأبيض منذ 33 عاماً! 32

تقارير:
61. دراسة: "تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: وجهة نظر مسيحية" 32

حوارات ومقالات:
62. تيه روح فلسطين في النفس العربية... زياد منى 33
63. خبصة وقايمة... هاني المصري 36
64. سقوط خيار حل الدولتين... فايز رشيد 38
65. استراتيجية نتنياهو وتكتيكه: تذويب المفاوضات على مدى العام 2014... شالوم يروشالمي 40

كاريكاتير: 41

***

1. عباس مستعد لقبول انسحاب إسرائيلي تدريجي لا يتعدى ثلاث سنوات ويرى أن حماس ليست مشكلة

القدس – عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد الرئيس محمود عباس الاستعداد لقبول انسحاب إسرائيلي تدريجي ضمن فترة زمنية لا تتعدى 3 سنوات، مشددا على انه "بصراحة إن من يقترح 10 سنوات أو 15 سنة لا يريد أن ينسحب"، وقال" نحن نقول في مدة معقولة لا تزيد على 3 سنوات ويمكن لإسرائيل أن تنسحب تدريجيا ونحن نقول انه لا مانع لدينا من أن يكون هناك طرف ثالث بعد انسحاب إسرائيل أو أثناء الانسحاب وما بعده ليطمئن الإسرائيليين ويطمئننا أيضا بأن الأمور ستسير بشكل طبيعي، ونعتقد أن حلف الاطلسي "الناتو" هو الطرف المناسب لمثل هذه المهمة".

وشدد عباس على استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أي وقت، وقال" أنا جاهز أن التقي معه في أي وقت" ولكن رفض الاستجابة فورا لفكرة دعوته لإلقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي أو دعوة نتنياهو لإلقاء كلمة أمام المجلس التشريعي، وقال" هذه فكرة من الممكن أن ندرسها وهي ليست مرفوضة، أن يتكلم عندنا وان نتكلم عندهم هذه غير مرفوضة وتحتاج إلى بحث لا أكثر ولا اقل".

وكان عباس يتحدث في لقاء أجراه المفاوض الإسرائيلي السابق جلعاد شير لصالح معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، من المقرر أن تبث اليوم في افتتاح أعمال المؤتمر الدوري السابع للمعهد.

ورفض عباس اعتبار (حماس) مشكلة أمام الاتفاق الفلسطيني–الإسرائيلي في حال حصوله، وقال" هناك اتفاق مكتوب رسمي بيننا وبين حماس إنهم موافقون على المفاوضات التي نجريها على حدود 1967 والنقطة الثانية، موافقون معنا على المقاومة السلمية الشعبية وأيضا موافقون معنا أن نشكل حكومة تكنوقراط وان نجري انتخابات"، وأضاف "حماس ليست مشكلة، اتركوها لنا فهي ليست مشكلة، عندما نتفق والإسرائيليين فنحن نتكلم باسم الشعب الفلسطيني كله في الضفة الغربية وغزة ومناطق الشتات أينما كانوا".

وبشأن عناصر الاتفاق المقبول عليه قال "هناك رؤية الدولتين يجب أن تثبت، أي دولة إسرائيل تعيش إلى جانبها دولة فلسطين على حدود 1967 بأمن واستقرار، والبند الثاني الذي نراه ضروريا لهذه الدولة أن تكون عاصمتها القدس الشرقية، وأن تكون القدس مدينة مفتوحة لكل الأديان وترتيبات بين البلدين وان تكون الحدود الفلسطينية في النهاية بيد الفلسطينيين وليس من قبل الجيش الإسرائيلي في أي موقع، ثم موضوع اللاجئين يجب أن يبحث على أساس المبادرة العربية للسلام التي تقوم حل عادل ومتفق عليه مع إسرائيل حول قضية اللاجئين حسب القرار 194".

وشدد على انه "إذا وجدت هذه العناصر في الحل فاعتقد انه سيكون حلا مقبولا ودائما ومشروع"، وأضاف"الاتفاق، نؤكد، سينطبق على الضفة الغربية وعلى غزة وبينهما ممر آمن، وهي فرصة للإسرائيليين..فرصة ونحن نمثل هذا الشعب كله أن نعقد اتفاقا وهذا الاتفاق، بطبيعة الحال، سيوافق عليه الشعب الفلسطيني من خلال استفتاء، ولكن هي فرصة للسلام وقد لا تتكرر".

ولفت الرئيس عباس إلى أن "هذا الحل سيأتي لإسرائيل باعتراف 57 دولة عربية وإسلامية، اعترافا واضحا وصريحا ودبلوماسيا بين هذه الدول جميعا وإسرائيل وارجوا أن يتفهم الشعب الإسرائيلي ما معنى أن يكون في إسرائيل في محيط سلام من موريتانيا وحتى اندونيسيا بدلا من أن يكون في جزيرة في الوضع الحالي".

وجدد على أن من حق الفلسطينيين الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وقال" وأتمنى أن نحل مشاكلنا كلها بالطرق السلمية، لأنني لا أريد في النهاية مزيد من تعقيد بيننا وبين إسرائيل وبيننا وبين العالم، أنا الآن من حقي أن اذهب إلى أي مكان وقد توقفت لأنني أريد أن أعطي السلام والمساعي السلمية فرصة ولذلك هذه الخطوة أتمنى أن لا تحصل وفي نفس الوقت أتمنى أن ننجح حتى لا نصل إلى تصادمات قانونية أو سياسية أو دبلوماسية في العالم".

وكشف عباس أن الأسلحة والمتفجرات التي يتم ضبطها في الضفة الغربية مهربة من إسرائيل وقال "كل الأجهزة الأمنية تقوم بعمل واحد وهو منع أي إنسان يهرب أسلحة أو يريد أن يستعمل هذه الأسلحة سواء في الأراضي الفلسطينية أو في إسرائيل، هذا هو الشغل الشاغل الذي تقوم به الأجهزة الأمنية، وهذا، وأنا لا اخفي سرا، بالتعاون الكامل بيننا وبين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والأجهزة الأمنية الأمريكية، وبالتالي هذا كل ما نستطيع أن نعمل بإمكانياتنا المحدودة وبقدراتنا المحدودة نقوم بكل ما نستطيع" وأضاف "وأحب أن أقول أن الأسلحة التي نضع أيدينا عليها والمتفجرات وغيرها، كلها مهربة عبر الحدود بيننا وبين إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2014/1/28

2. هنية: 120 من فتح سيعودون لغزة.. وتشكيل مجالس بلدية قريباً

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: أكد إسماعيل هنية رئيس الحكومة في غزة أن ملف المصالحة يتحرك للأمام في ظل وجود تلاقي إرادات في قطاع غزة والضفة الغربية لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام.
وقال هنية في تصريحات لقناة الكتاب الفضائية، الاثنين (27-1): "نحتاج ترتيبات لتكون مصالحة على أصولها ولن نتراجع عنها". وشدد على أن الإجراءات والقرارات الأخيرة في غزة وعودة البرلمانيين من حركة فتح والإفراج عن بعض المعتقلين تأتي في سياق دفع عجلة المصالحة.وقال هنية "إن 120 من عناصر حركة فتح سيعودون إلى غزة قريباً". وأضاف "بخط مواز سنشرع في أمور تتعلق بانتخابات الاتحادات الطلابية وإعادة تشكيل مجالس البلدية بتوافق وطني كمرحلة انتقالية". وشدد على ضرورة وجود برنامج وطني يحمي الثوابت وخيار الصمود والمقاومة بكل أشكالها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/27

3. قريع: المفاوضات تحتضر في ظل التعنت الإسرائيلي

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: أدان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع أبو علاء، تواصل الانتهاكات والتوسع الاستيطاني وهدم المنازل في القدس، وقيام جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدم ثلاثة منازل في قرية العيسوية وبلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة، بذريعة البناء دون ترخيص، علماً أن احد هذه المنازل قيد الإنشاء وتبلغ مساحتها 300 متر مربع ومنها من تؤوي عشرات العائلات المقدسية
ورفض قريع في بيان صحفي أمس الاثنين، إجراءات الاحتلال العدوانية البشعة وانتهاكاتها المتصاعدة بحق مدينة القدس التي توجه هذه الأيام اشد واخطر الانتهاكات الإسرائيلية التي تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وتغير الواقع الجغرافي والديمغرافي من خلال سياسة هدم المنازل التي تنتهجها والتي تعتبر انتهاكا فاضحا للقانون الدولي وخرقا لكافة المواثيق الدولية والتي وصلت إلى حد لا يمكن السكوت عنه، قائلا: إن استمرار حكومة الاحتلال واذرعها التنفيذية بتصعيد الانتهاكات والاستمرار في هدم المنازل ونهب الأراضي وتشريع الاستيطان في مدينة القدس تعتبر قتلا لعملية السلام وضربة قاتلة للجهود الأميركية.
وحذر أبو علاء، من مخاطر المؤامرات التي تحاك ضد المسجد الأقصى وما تروج له وسائل الإعلام الإسرائيلية وقوى التطرف الإسرائيلي تمهيداً لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، داعيا إلى مواجهة ذلك من خلال الدفاع عنه والوقوف أمام هذه المؤامرات بكل السبل والوسائل المشروعة و صد النوايا والمطامع الإسرائيلية التي تستهدف الأماكن المقدسة في مدينة القدس خاصة المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/28

4. واصل أبو يوسف: خطة كيري تمس بشكل خطير بجميع الثوابت

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن الفجوة ما بين الموقف الفلسطيني والإسرائيلي حيال خطة كيري "كبيرة"، مشيرة إلى أنها "لا توفّر الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية يمكن قبوله".

وأشار أبو يوسف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن اتفاق الإطار الذي أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه سيقدمه ولم يحضر للمنطقة من أجل ذلك، "لا يتوافق مع الحد الأدنى من المطالب والحقوق الفلسطينية، ويمس بشكل خطير بثوابت تتعلق بالقدس واللاجئين والدولة".

وشدد المسؤول الفلسطيني على أن الاحتلال "يهدف إلى نسف كافة الثوابت الفلسطينية من خلال حديثه عن الترتيبات الأمنية والحدود والقدس الكبرى، فيما يتعارض ذلك مع ما قبله الفلسطينيون من حد أدنى لحقوقهم تمثل بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين والقدس الشرقية عاصمة للدولة العتيدة، وهذا لا يمكن لأي فلسطيني أن يتنازل عن هذه الثوابت".

قدس برس، 2014/1/27

5. النائب دحبور: خطة كيري تهدف إلى إنهاء المشروع الوطني

رام الله: رأى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة جنين، إبراهيم دحبور، أن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هي عبارة عن "إعادة تدوير لاتفاقية أوسلو جديدة، ولكن بشكل أسوأ من الاتفاقية القديمة".

وأشار النائب الفلسطيني إلى أن الخطة الأمريكية تضمنت عدم عودة اللاجئين، والموافقة على أن تكون السيادة على الأغوار الفلسطينية، شرق الضفة الغربية، ليست فلسطينية".

وأوضح دحبور، وهو نائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس"، في تصريحات لـ "قدس برس"، الاثنين (1/27)، أن السلطة الفلسطينية وافقت على "سيادة جزئية بمدينة القدس، غير معلومة الموقع والمكان، إلى جانب الاستغناء عن السيطرة على المعابر والحدود"، وفقاً قوله. وأشار إلى أن "المسيرات والرفض الشعبي القاطع لما تضمنته تلك الخطة الأمريكية؛ تدلل على أن الشعب الفلسطيني ما زال حياً ويختزل قضيته الوطنية في داخله"، وأضاف "الشعب الفلسطيني ما زال يدرك ويعي جيداً ثوابت قضيته، والتي لا يمكن التنازل عنها، حتى ولو نصّب البعض نفسه من أجل التنازل أو حاول أن يسوق خطة كيري ببعضٍ من الأموال والميزات".

واعتبر دحبور أن خطة كيري تعمل من خلال "تقديم مغريات"، مستدركاً القول: "بمعنى أن المغريات التي قُدمت للسلطة الفلسطينية والموجودة أمامها، هي مغريات مادية وسياسية بسيطة وهزيلة، لا تكاد تساوي على الإطلاق ما يتنازل عنه أو يقدمه المفاوض الفلسطيني مقابل الخطة".

ولفت دحبور النظر إلى أن دولة الاحتلال وضعت على الخطة ملاحظات وتحفظات، "بالرغم من كونها تخدمها بشكل كبير"، ورفضتها بشكل علني وصريح. وتابع: "مما يدل على أن خطة كيري جاءت لتسويق المشاريع الأمريكية المتتالية ومشاريع الاحتلال التهويدية لفرض وقائع على الأرض والسيطرة على الموارد والثروات".

قدس برس، 2014/1/27

6. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": ملف التحقيق باغتيال عرفات في مراحله الأخيرة

رام الله: أكد مصدر فلسطيني مسؤول أن السلطة الفلسطينية تسعى جاهدة لإنهاء ملف التحقيق في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بشكل سريع، مشيرًا إلى أنه في مراحله الأخيرة، وسيتبعه تحرك مباشر لملاحقة الاحتلال دوليًا.

وشدد المصدر المسؤول في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" على أن السلطة الفلسطينية "لن تجعل جريمة قتل ياسر عرفات من قبل إسرائيل تمر بدون عقاب، وستقوم بملاحقة قادة الاحتلال عندما تنجز كافة الإجراءات بالتوجه للمحاكم الدولية والطلب منها بإلقاء القبض على قتلة عرفات". وأشار المصدر إلى أن الاحتلال قتل الرئيس الراحل عرفات رغم أنه قاد شعبه نحو السلام مع قادة الاحتلال ووقع اتفاقية "أوسلو" مع قادة الاحتلال، والذين قتلوه رغم كل ما أبداه من مرونة من أجل تحقيق السلام والعيش المشترك للشعبين.

وأضاف "خطوة التوجه لمعاقبة إسرائيل على جريمة قتل عرفات تم اتخاذها لان الموضوع، لن يمر بدون عقاب ويحتاج فقط لوقت من أجل إنهاء ملف الجريمة بشكل كامل".

قدس برس، 2014/1/27

7. خريشة: شرعيتنا الانتخابية انتهت في 2010 وعلينا أن نقدم استقالاتنا ونعتذر لشعبنا

رام الله: طالب الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني النواب الفلسطينيين عبر صحيفة "القدس العربي" بتقديم استقالاتهم من مجلس الشعب الفلسطيني الذي انتخبهم عام 2006 لولاية واحدة انتهت وفق القانون الأساسي الفلسطيني في كانون الثاني/يناير عام 2010، إلا أنهم دخلوا الولاية الثانية دون انتخاب لتنتهي كذلك في 26 الشهر الجاري، ليدخلوا الولاية الثالثة لهم بدون انتخابات.

ووجه خريشة انتقادات حادة لطرفي الانقسام الفلسطيني الذي ما زال يعطل الحياة البرلمانية في حين يواصل أعضاء التشريعي الذين انتخبوا عام 2006 عضويتهم بالمجلس وكأنهم منتخبون من الشعب الفلسطيني للأبد ويتقاضون رواتبهم البرلمانية على حساب الشعب الفلسطيني وهم جالسون في بيوتهم، بل ويمارسون أعمال أخرى ويتجول بعضهم في دول العالم تحت مسمى وفود برلمانية.

وتابع خريشة قائلا لـ"القدس العربي"، "شرعيتنا الانتخابية وعقدنا مع الجمهور انتهى في 2010، متابعا "الآن ونحن ندخل ولاية ثالثة من عمر هذا المجلس الذي انتخب لولاية واحدة مدتها أربع سنوات لم يتغير شيء، فالسلطة بقيت على حالها وبدأ دورها يتقزم ولم ننتقل إلى الدولة ومؤسساتها"، مشيرا إلى أن الممول الأجنبي بات هو المقرر فلسطينيا، متابعا "الممول هو المقرر، وهذا الممول والساعين وراء التمويل فرضوا منظومة قيمية وأخلاقية جديدة غريبة عن مجتمعنا".

وجاءت أقوال خريشة في حوار مطول أجرته "القدس العربي" معه أمس الاثنين بالتزامن مع دخول التشريعي الفلسطيني عامه التاسع دون انتخابات، بحيث انتقل لدورة ثالثة بعد انقضاء 8 سنوات على انتخابه في كانون الأول من عام 2006.

القدس العربي، لندن، 2014/1/28

8. الهباش يدعو المقاتلين بـ"اليرموك" للكف عن "جهلهم"

رام الله – القدس دوت كوم – محمد أبو الريش: قال وزير الأوقاف محمود الهباش في رسالة للجماعات المسلحة داخل مخيم اليرموك أن "المقاومة والجهاد ليس في مخيم اليرموك، ومن يريد الجهاد فقبلته معروفة ولا اعتقد أن أحدا يجهل أين يجب أن يكون الجهاد وتحشد الحشود"، في إشارة إلى القدس.

وأضاف: للذين أرسلوا الشباب للقتال بسوريا، فليعلموا أن القدس ما زالت تنتظر، داعيا "الشبان المقاتلين أن يكفوا عن جهلهم وان يكونوا على يقين أنهم يستخدمون كأدوات من قبل أيد خبيثة". جاء ذلك خلال إحياء

ذكرى المولد النبوي بحضور الرئيس محمود عباس وعدد من الشخصيات السياسية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين اليوم الاثنين بقصر رام الله الثقافي.

القدس، القدس، 2014/1/13

9. عادل سمارة: كيري يدير عدة محاور في وقت واحد وجميعها تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

الناصرة – زهير أندراوس: قال الكاتب والباحث الفلسطينيّ د. عادل سمارة، أمس الاثنين لـ"القدس العربيّ" إنّ الأنظار أُخذت إلى جنيف نظراً لاشتعال أرض سوريا، لافتًا إلى أنّ قلة هم الذين التفتوا إلى الرقص الثلاثي لوزير الخارجية الأمريكيّ الذي يفطر في تل أبيب ويتغدى في جنيف ويتعشى في دافوس، وربما بشكل يومي. وكل تحركاته تستهدف فلسطين.

وأضاف د. سمارة: الرجل عبر مؤسسات دولته يدير عدة محاور في وقت واحد، وجميعها هدفها تصفية الشعب والأرض الفلسطينية، لافتًا إلى أنّه في فلسطين المحتلة اتضحت معالم اتفاق الإطار: دولة يهودية بلا موارية تحمل تنفيذها هذه المرة واشنطن،الأغوار بيد الدولة العبريّة، عمل أمني موحد: الحدود مع الأردن تحرسها قوات أمريكية وإسرائيليّة وأردنية وفلسطينية، "أيبْ أمن معولم"، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً إنّ الكتل الاستيطانية اليهودية باقية (وبالطبع سوف تتمتع بموجب أوسلو بـ"حق" التوسع الطبيعي من هنا إلى ما شاء الله. كما أشار إلى تبادل أراضي فلسطينية في المحتل 48 بمحتل 67، ونقل فلسطينيي المثلث إلى المحتل 1967، على شكل قطيعي.

وأوضح أنّ الدولة الفلسطينية المفترضة لا حق لها بتسليح ولا أجواء ولا معاهدات عسكرية مع أعداء دولة الإحتلال، أمّا الحدود والمعابر تحت رقابة مشتركة، أي بيد الأقوى، مشيرًا إلى إعادة بعض اللاجئين إلى الضفة الغربية وربما أقل إلى المحتل 48 بشرط أن يكونوا هرمين ولهم أقارب، وأخيرًا، قال سمارة، دولة فلسطينية بعد كل هذا.

القدس العربي، لندن، 2014/1/28

10. أمن السلطة يتعهد بملاحقة مسلحي "القسام" بمخيم جنين

الناصرة: قالت إذاعة الاحتلال أن أمن السلطة الفلسطينية تعهد باعتقال مسلحي كتائب "القسام"، الذين شاركوا الليلة الماضية في حفل تأبين الشهيد نافع السعدي في مخيم جنين، معتبرة أن ظهورهم يعد "خرقا للحالة الأمنية في الضفة". وأشارت الإذاعة على موقعها الالكتروني الليلة نقلا عن مسئول أمني فلسطيني كبير: "إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تعمل جاهدة لاعتقال جميع المسلحين، الذين ظهروا في حفل تأبين الشهيد السعدي بجانب عناصر أخرى من سرايا القدس وكتائب الأقصى في مخيم جنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/27

11. وكالة صفا: خلافات مستمرة بين الحمد الله والهباش

الضفة الغربية – خاص صفا: لم يكن الخلاف بين رئيس الوزراء في رام الله رامي الحمد الله ووزير الأوقاف محمود الهباش وليد الأزمات الراهنة حول أموال الوقف، بقدر ما هو خلاف قديم بدأ منذ الأيام الأولى لتكليف الحمد الله بتشكيل حكومته.

وبالرغم من المحاولات المستمرة لاحتواء الخلاف بين الجانبين، وجه عضو المجلس التشريعي السابق والقيادي في حركة فتح حسام خضر نصيحة "من كل قلبه" إلى الحمد الله بأن لا "يلعب بالنار" مع الوزير الهباش، وأن يترك الأخير بحاله. وتشير مصادر مطلعة لوكالة "صفا" إلى أن الحمد الله لم يكن يرغب في أن يكون الهباش جزءا من تشكيلته الوزارية، ولكنه فرض من قبل الرئيس محمود عباس، تماما كما فرض وزير الداخلية سعيد أبو علي. وتقول المصادر إنه ومنذ جلسة مجلس الوزراء الأولى، فإن الهباش كما أبو علي كانا يتصرفان وكأنهما وزيران فوق العادة، أو أن رئيس الوزراء كما يدور في صالونات رام الله يذهب ويجيء ولكن الهباش وأبو علي باقيان. وتعود الأزمة الأخيرة بحسب المصادر إلى قرار لرامي الحمد الله بإدراج كافة موارد السلطة الفلسطينية ضمن وزارة المالية، وألا يكون أي بند خارج إطار الموازنة، على اعتبار أن ذلك مخالفا لقواعد الشفافية. وتقول المصادر إن القرار طبق على جميع الدوائر، إلا أن الهباش تجاهله تمامًا، واستخف به، ورفض التعاطي معه وتجاوز المدة القانونية وتحدى أن يقترب أحد من مال الوقف. وتشير المصادر إلى أن موارد الوقف لا تخضع لإجراءات الرقابة والشفافية ولا تدرج في الميزانية ويتم التعامل معها بشكل مباشر من قبل الهباش دون مرجعيات، وكذلك هناك شكاوى تتعلق بملف الحج ووضع الهباش لقوائم حجاج خارج إطار القرعة، وهو ما أثار عديد الشكاوى قدمت للجهات العليا دون النظر فيها حتى الآن.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/27

12. البردويل: تشديد الخناق على غزة جزء من استهداف المقاومة

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن استهداف المقاومة الفلسطينية لم يتوقف، وأن تشديد الحصار هو جزء من هذا الاستهداف، كما قال.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن تشديد الخناق على قطاع غزة هو موقف سياسي يرفض فكرة المقاومة، وقال: "لقد تأكد بالملموس أن تشديد الخناق على قطاع غزة موقف سياسي يعارض المقاومة، تشارك فيه أطراف فلسطينية وعربية وأمريكية وصهيونية، والمقاومة تعي ذلك جيدا، وهي تدفع ثمن مواقفها المتمسكة بالثوابت دون تنازل، ولكنها لن تدفع لوحدها ثمن استهدافها، وإنما كل الأطراف التي تشارك في هذا الاستهداف للمقاومة وللشعب الفلسطيني ستدفع الثمن كل حسب دوره".

على صعيد آخر؛ حذر البردويل من تبعات خطة كيري التي يجري الحديث بشأنها بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وقال: "كل المؤشرات التي تسربت عن خطة كيري التي يجري التفاوض بشأنها بين السلطة والاحتلال تؤكد أنها ذات أبعاد خطيرة على حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية من القدس إلى حق العودة، وهي خطة لن يمررها الشعب الفلسطينية ولن يقبل بها مهما تكالب عليه الأعداء"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/27

13. عزام الأحمد: لا قدرة لنا على الكفاح المسلح ضدّ "إسرائيل"

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن "المرحلة الحالية ليست مرحلة كفاح مسلح ضد "إسرائيل"، لأنه ليس لدينا القدرة على ذلك".

واعتبر الأحمد خلال لقاء مع 30 شخصية سياسية وفكرية وإعلامية في عمّان مؤخرًا أن "المفاوضات هي أحد أشكال النضال, وهي أهم من النضال العسكري, وأن الأخير هدفه تقوية المفاوض.. ولذلك نعم "الحياة مفاوضات.. والمفاوضات جزء من المقاومة".

وأضاف "لا يجوز أن يرفع البعض شعار المقاومة ولا يقاوم, ويطالب مصر من أجل أن تحقق له تهدئة مع إسرائيل.. نحن نقول بملء الفم.. هذه ليست مرحلة كفاح مسلح مع إسرائيل.. ليس لدينا قدرة".

ومع ذلك، قال الأحمد إن حركته "غيرت جميع الأحزاب السياسية والقوى العربية.. حزب البعث, القوميون العرب.. الإخوان المسلمين تغيروا متأخراً.. عبد الناصر تغير بعد أن وقف ضد الكفاح المسلح في البداية.. حزب الله وحركة أمل من اختراعاتنا..".

وأضاف أن "كلمة كفاح مسلح كانت محظورة.. نحن علمنا المنطقة الكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة الأمد.. ونحن الأوفياء لها حتى نحقق أهدافنا".

في المقابل، أشاد الأحمد بالمقاومة الشعبية، وقال: "قررنا المقاومة الشعبية قبل سنوات.. وقبل أربع أيام الأخ أبو مازن "دق بـ الفصائل", ودق بـ "فتح": أين المقاومة الشعبية التي تتحدثون عنها..؟؟

وأضاف الأحمد "نحن نريد مقاومة شعبية عارمة, وقد ناقشنا في اللجنة السياسية الطريقة التي يمكن أن تحقق ذلك، وقد انتقلت المقاومة الشعبية من "بلعين" إلى ما بين 6 . 7 قرى, لكن المشاركة فيها محدودة".

وعلى صعيد المفاوضات، نقل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن الرئيس محمود عباس قوله إن قبول الطرف الفلسطيني المفاوض بأقل من المطالب الحالية "خيانة"، وأنه ليس مستعدًا بعد 50 عامًا من النضال للقبول بأقل مما يطالب به الآن.

وقال الأحمد: "لا أحد في الساحة الفلسطينية ضد المفاوضات من حيث المبدأ مع وجود خلافات في التفاصيل".

وأضاف "رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل فوض الرئيس عباس في مايو الماضي بأن يفاوض الإسرائيليين لمدة سنة"، ونسب لمشعل قوله لعباس في الدوحة: "نحن مستعدون لأن نجابه معًا".

وكشف الأحمد عن أنه شخصيًا كان صاحب اقتراح العودة للمفاوضات مع الكيان الإسرائيلي في رمضان الماضي، ووجد قبولًا فوريًا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ذلك.

وأشار إلى أن اللجنة السياسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتمعت في 20 يناير الجاري وأكدت اقتناعها بالذهاب إلى الأمم المتحدة في اليوم التالي لفشل المفاوضات، حيث ستبدأ بالانضمام لاتفاقيات جنيف الأربع والتدرج وفق المعطيات القائمة وردود الفعل والواقع.

وعن علاقة السلطة الفلسطينية بالمفاوضات قال الأحمد إنه "لا علاقة للسلطة بالمفاوضات لأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني, وكل الاتفاقيات التي توقع توقعها منظمة التحرير، وأي اتفاق سلام في المستقبل سيتم الاستفتاء عليه في الداخل والخارج".

وبيّن الأحمد أن رئيس وفد المفاوضات صائب عريقات قال لليفني في نوفمبر الماضي: "دعونا نذهب إلى حل الدولة الواحدة ما دام التوصل إلى حل الدولتين يتعثر", فأجابته ليفني: "موافقون, ولكن بدون قطاع غزة".

وفيما يتعلق بالمصالحة، قال: "إن من يريد أن تتحقق المصالحة الوطنية عليه أن لا يدخل في التفاصيل وأن لا يتحدث عن اعتقالات, ومنع من السفر".

وأوضح أن إنهاء الانقسام الفلسطيني لن ينتهي بمجرد تشكيل حكومة فلسطينية واحدة، "فالأمر يحتاج إلى سنة أو اثنتان لإنهاء ذيوله"، رافضًا إنهاءه بشكل "دموي".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/25

14. حماس تنفي إعطاء عباس تفويضاً بالموافقة على حلّ الدولتين

غزة: نفت حركة حماس، أن تكون أعطت رئيس السلطة محمود عباس، موافقة على دولة فلسطينية على حدود 67، الأمر الذي يتطلب توضيحاً للشعب الفلسطيني حول هذه المسألة.

وأكد مصدر مسئول في الحركة –تعقيباً على ما جاء على لسان عباس خلال لقائه ممثل معهد "الأمن القومي الإسرائيلي"– أن الحركة لم تعط "عباس ولا لغيره أي تعهدات أو تفويضات بموافقتها على حل الدولتين"، مشدداً على أن أنها لا يمكن أن تقبل بهذا الحل، ولا تقبل بالتنازل عن ذرة تراب من أرض فلسطين. وجاء موقف "حماس" في ضوء كثرة التصريحات التي يزعَم فيها أن الحركة أعطته تفويضاً بالموافقة على دولة على حدود 67، والتي كان آخرها ما جاء على لسانه خلال لقائه ممثل معهد الأمن القومي الصهيوني.

وأوضح المصدر المسؤول في تصريحٍ مساء اليوم الاثنين (27–1) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، "إن ما حدث عام 2006 الذي تجسد في وثيقة الوفاق الوطني، هو أن الفصائل جميعها توافقت على قواسم مشتركة منها قيام دولة على حدود 67 وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى بيوتهم، التي هجروا منها دون الاعتراف بالكيان الصهيوني أو بشرعيته على أرض فلسطين، وهذا ينفي الموافقة على ما وافقت عليه منظمة التحرير في أوسلو".

وأكدت الحركة التمسك بالمقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة باعتبارها الأسلوب الوحيد الناجع لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه وعودة لاجئيه وتقرير مصيره "ونحن على ذلك ثابتون".

ودعت عباس إلى التوقف الفوري عن المفاوضات والرهانات الخاسرة، وإلى وقف التنسيق الأمني والإفراج عن المعتقلين السياسيين كمدخل لاستعادة المشروع الوطني الفلسطيني الذي بدأ يتعرض لتصفية واضحة المعالم كما تعكسها أفكار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/27

15. الشاباك: تضاعف عدد الهجمات بالضفة ضدّ أهداف إسرائيلية عام 2013

ذكرت **الأيام، رام الله، 2014/1/28**، من القدس، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي(الشاباك) قال: إن عدد الهجمات التي وقعت في الضفة الغربية أو داخل إسرائيل انطلاقا من الضفة ارتفعت خلال العام الماضي بأكثر من ضعفين، حيث بلغت 1271 هجوما مقارنة مع اقل من 600 هجوم في العام 2012 .

وأشار في إحصائية سنوية إلى أن عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في هجمات فلسطينية انخفض من 10 في العام 2012 إلى 6 في العام 2013 نصفهم من عناصر الأمن الإسرائيليين، لافتا إلى أن غالبية القتلى في العام 2013 قتلوا في عمليات انطلقت من الضفة الغربية وليس قطاع غزة.

بالمقابل، فقد أشار إلى ارتفاع عدد الجرحى في العام 2013 مقارنة مع العام 2012 إذ ما تم استثناء جرحى الحرب الإسرائيلية (عامود السحاب) التي نفذت على غزة، وقال: أصيب 44 إسرائيليا في هجمات في العام 2013 مقابل 40 أصيبوا في العام 2012 في عمليات ليس من ضمنها فترة عامود السحاب".

ولفت إلى أن الغالبية من منفذي الهجمات في العام 2013 جاؤا من خلايا محلية لا تنتمي إلى تنظيمات فلسطينية.

وأكد على أن "العام 2013 شهد ارتفاعا في عدد الاعتداءات الإرهابية التي ارتكبتها عناصر يمينية إسرائيلية متطرفة إذ بلغت 25 اعتداءا مقارنة مع 18 في عام 2012 ".

وذكر أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة أدى إلى انخفاض عدد الهجمات التي انطلقت من القطاع، خاصة إطلاق القذائف الصاروخية بنحو 95% وقال: بالمقابل تواصل المنظمات الفلسطينية العمل على تحسين قدراتها العسكرية، لا سيما إنتاج صواريخ يصل مداها إلى خمسة وسبعين كيلومترا وحفر أنفاق تستخدم للعمليات الهجومية.

وأشار إلى أن (الشاباك) اعتقل أكثر من 2500 فلسطيني في العام 2013 ، معظمهم من الضفة الغربية ، فيما تم إحباط 190 هجوما خطيرا .

وأضاف موقع **عرب 48، 2014/1/28**، أنه في تلخيصه للعالم 2013، قال تقرير للشاباك، نشر الاثنين، إنه حصل ارتفاع في عدد المصابين الإسرائيليين نتيجة للعمليات التي نفذها فلسطينيون في الضفة الغربية.

وبحسب الشاباك فقد قتل العام الماضي 5 إسرائيليون وأصيب 44 آخرون (لا يشمل العدد المصابين بجروح طفيفة نتيجة عمليات الرشق بالحجارة أو الزجاجات الحارقة) في عمليات نفذها فلسطينيون. وفي المقابل، ففي العام 2012 لم يسقط أي قتيل إسرائيلي، في حين أصيب 40 إسرائيليا.

وبين التقرير أنه بعد أيلول/سبتمبر من العام الماضي حصل ارتفاع ملموس في عدد العمليات في أنحاء الضفة الغربية. وسجل انخفاض في عدد العمليات القدس المحتلة، ويعزى ذلك للجهود المكثفة للشرطة الشاباك، حيث تراجع العدد إلى 126 عملية في العام 2013، مقابل 187 في العام 2012.

ولفت التقرير إلى أن الاتجاه الأبرز في العام الماضي، والذي تجلى في الشهور الأخيرة أساسا، هو التوجه باتجاه "عمليات نتيجة مبادرة فردية من قبل شخص واحد أو اثنين، بدون أن يكونا منتمين إلى أي تنظيم".

وأشار التقرير إلى أنه من بين الحوادث الخمسة التي قتل فيها إسرائيليون اعتقل الشاباك منفذي أربع عمليات منها، في حين لم يتمكن الشاباك من اعتقال منفذي العملية التي قتل فيها الجندي غبريئيل كوبي في الخليل في أيلول/ سبتمبر الماضي.

وبحسب الشاباك فإن طابع العمليات قد تغير في العام الماضي، حيث حصل ارتفاع ملموس في استخدام الأسلحة النارية والعبوات الناسفة والقنابل، حيث نفذت 201 عملية من هذا النوع في العام 2013، مقابل 37 عملية في العام 2012. كما ارتفع عدد الزجاجات الحارقة من 585 في العام 2012 إلى 858 زجاجة حارقة في العام الماضي 2013.

وإلى جانب العمليات التي نفذت بدون تدخل منظمات فلسطينية، بحسب تقرير الشاباك، بذلت حركة حماس جهودا لتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين من الضفة الغربية، وذلك بواسطة قيادة شكلت في قطاع غزة من أسرى محررين أطلق سراحهم في صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس. وبحسب الشابك فقد أحبط ما لا يقل عن 84 محاولة كهذه في العام الماضي.

ونشر الشاباك أيضا معطيات حول ما يحصل في قطاع غزة، حيث أحصى الشاباك 63 صاروخا أطلقوا العام الماضي باتجاه إسرائيل، مقابل أكثر من 2000 صاروخ في العام 2012، وهذا العدد الأخير يشمل الصواريخ التي أطلقت خلال الحرب العدوانية على القطاع والتي أطلق عليها "عامود السحاب"، وأطلق فيها نحو 1700 صاروخ.

وجاء في التقرير أن هناك حالة من عدم الوضوح بشأن السنة القريبة، حيث أن ذلك مرتبط بما يسمى بـ"العملية السياسية"، ففي حال فشل المبادرة الأمريكية للدفع بالمفاوضات، فمن المتوقع أن يكون لذلك أبعاد على الوضع الأمني في الضفة الغربية. ويشير تحليل المعطيات من العام الماضي أن الأسباب الأساسية للتصعيد في الشهور الأخيرة تكمن في الاحتكاك مع قوات الاحتلال والبناء في المستوطنات، وتصاعد الإرهاب اليهودي، والإحساس بعدم تحقيق تقدم في العملية السياسية، والتدهور في الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، وتراجع سلطة الأجهزة الأمنية على مخيمات اللاجئين في الضفة.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت في العام الماضي 2500 فلسطيني، غالبيتهم من الضفة الغربية. وقدم 1782 لائحة اتهام تتضمن مخالفات يطلق عليها "نشاط إرهابي معاد"، و 800 لائحة اتهام بتهمة "خرق النظام العام"، وأحبط 190 "عملية جدية"، بينهما 52 عملية خطط فيها لتنفيذ عمليات اختطاف.

إلى ذلك، يتابع التقرير، أن الانطباع لدى إسرائيل هو أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل العمل من أجل "وقف الإرهاب"، ولكنها تتركز أساسا في اعتقال الناشطين الذين لهم دور في العمليات، وفي منع وصول أموال للمنظمات الفلسطينية، وخاصة لحركة حماس، بيد أنها لا تحاول العمل بشكل أعمق ضد بنى تحتية أوسع. بحسب التقرير.

كما ادعى التقرير أنه بالرغم من اعتقال ما يقارب 1000 ناشط من حركة حماس من قبل السلطة الفلسطينية في العام 2013، فإنه لم يقدم للمحاكمة أي ناشط منهم.

16. حماس: جماعة "بيت المقدس" ليست فلسطينية

نفت حركة "حماس" صحة تصريحات اللواء المصري سامح سيف اليزل؛ بأن غزة تهرب إلى سيناء صواريخ "سام 7".

وأشارت إلى أن السلاح روسي، يمكن لأي مجموعات في سيناء أو غيرها الحصول عليه من السوق السوداء.

وقال الناطق باسم الحركة الدكتور سامي أبو زهري في تصريح صحفي اليوم الاثنين "إنَّ حماس تستهجن المزاعم حول أن جماعة أنصار بيت المقدس هي جماعة فلسطينية تقيم في غزة".

ونفى أبو زهري صحة هذه المعلومات، وقال: "لا يوجد في غزة أي مجموعة بهذا الاسم"، موضحاً أن محاولة إلصاق اسم هذه المجموعة المصرية بغزة هو هروب للأمام ومحاولة لتصدير الأزمة المصرية".

وجدّد أبو زهري دعوة "حماس" للتوقف عن استمرار تدفق ما أسماه بـ "الأكاذيب" التي لا تخدم إلاَّ الاحتلال الصهيوني، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2014/1/27

17. فصائل فلسطينية بغزة تندد بقرار أمريكي يدرج أحد قادة الجهاد في قائمة "الإرهاب"

غزة . هداية الصعيدي–(الأناضول): نددت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، بقرار الولايات المتحدة الأمريكية، القاضي بإدراج زياد النخالة، القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي ضمن قائمة ما يسمى الإرهاب.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، خلال مؤتمر صحافي نظّمته لجنة القوى الوطنية والإسلامية'، أمام مقر هيئة الأمم المتحدة في غزة، إن إقرار واشنطن بمثابة الضوء الأخضر لإسرائيل لاستهداف زياد النخالة، وقيادات المقاومة الفلسطينية الآخرين، مما يجعل أمريكا شريكة في ذلك وتتحمل المسؤولية الكاملة عنه.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت الخميس الماضي 23 كانون ثاني/يناير الجاري، عن إدراج نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، (المتواجد خارج الأراضي الفلسطينية) ضمن لائحة الإرهاب.

وأضاف البطش نعبر عن رفضنا لهذا القرار المنحاز إلى إسرائيل ولن نكترث له، بل سنواصل سعينا للحرية.

ووصف البطش القرار بالظالم والجائر والذي يحاول وصم الشعب الفلسطيني بالإرهاب، إضافة إلى زعزعة التأيد الشعبي والدولي للقضية الفلسطينية وفق قوله.

واعتبر القرار بمثابة محاولة مكشوفة للخلط بين المقاومة المشروعة للفلسطينيين ضد إسرائيل والإرهاب'، على حد تعبيره.

وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية بالتحرك لوقف هذا القرار ومواصلة دعم الشعب الفلسطيني ورفع الظلم عنه.

القدس العربي، لندن، 2014/1/28

18. ممثل حماس في لبنان: ندعو إلى توفير الحاضنة التعليمية لطلابنا في كافة المجالات

زار ممثل حركة المقاومة الإسلامية، "حماس" في لبنان علي بركة مكتب المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" مهنئاً بنيل مدير المؤسسة محمود الحنفي شهادة الدكتوراه في القانون الدولي.

وقد ناقش الطرفان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان وما تتعرض له من استهداف إعلامي ممنهج يهدف إلى زعزعة الاستقرار وزجّ الفلسطينيين في الأحداث والمشاكل التي تحصل بين الفينة والأخرى في مختلف المناطق اللبنانية. كما تطرق النقاش إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وخصوصاً مخيم اليرموك وما يتعرض له من حصار ومنع إدخال المواد الإغاثية والطبية لسكانه.

ودعا بركة الى "توفير الحاضنة التعليمية لطلابنا في كافة المجالات التي تخدم شعبنا وخصوصاً في مراحل الدراسات العليا".

المستقبل، بيروت، 2014/1/28

19. غزة: كتائب المجاهدين تنتج القاذف الصاروخي "سعير"

أكدت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية [في غزة] أنها طورت من قدراتها الصاروخية على المستويين الكمي والكيفي وأنتجت قاذفاً صاروخياً جديداً أطلقت عليه "قاذف سعير".

وقال المتحدث باسم الكتائب أبو عمر: "إن هذا العمل تكلل بجهد الإخوة في وحدة التصنيع بالكتائب والتي وصلت الليل بالنهار لإنتاج هذا القاذف المطور فبعد هذا الجهد المبارك وإجراء عدة تجارب على هذا القاذف فبحمد الله وتوفيقه نعلن عن انتاج قاذف السعير الذي يدخل ضمن المنظومة الصاروخية في الكتائب ضد آليات وجنود العدو الصهيوني ".

وأوضح أن هذا العمل يأتي في إطار تطوير سلاح المقاومة بحجم تطور المواجهة مع العدو الصهيوني المتغطرس الذي يتوعد شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة بعدوان جديد محاولاً تركيع أبناء شعبنا المجاهد والنيل من إرادة المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2014/1/27

20. مسؤول فتح في صيدا: الربيع العربي أنتج الويلات

محمد صالح: في موقف لافت يصدر عن مسؤول فلسطيني بهذا الوضوح السياسي، أعلن امس أمين السر لفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" و"حركة فتح" في صيدا العميد ماهر شبايطة أن "الثورات العربية لم تنتج سوى الويلات لشعبنا الفلسطيني، وليس آخر معالمها ما يتعرض له مخيم اليرموك الذي وصل عدد شهداء الجوع فيه إلى ما يزيد على 66 شهيدا، وهذه فاتورة جديدة يدفعها شعبنا بعد نهر البارد".

وشدد، خلال ندوة طلابية حاشدة لـ"فتح" في مخيّم عين الحلوة، على أن "حركة فتح لن تتخلى عن المقاومة بفضل وحدة جميع أبنائها وعناصرها خلف القيادة الفلسطينية الشرعية"، مشيراً إلى أنه "علينا أن نمنع ما يحاك من مؤامرات ضدّ عين الحلوة".

السفير، بيروت، 2014/1/28

21. حماس تنعي العالم الكبير عبد الكريم زيدان

تقدمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بخالص التعازي والمواساة من الشعب العراقي الشقيق والأمة العربية والإسلامية بوفاة العالم والمفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبد الكريم زيدان المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في العراق.

جاء ذلك في بيان صادر عن عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق، الذي دعا الله عز وجل أن "يتغمَّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصَّبر والسّلوان".

وأعلن اليوم الاثنين في العاصمة اليمنية صنعاء عن وفاة الداعية والمفكر زيدان بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز 97 عاماً، بعد حياة حافلة بالعطاء الفكري والتربوي والتأليف والتدريس. والدكتور زيدان عراقي الجنسية ومقيم في اليمن منذ سنوات يدّرس في جامعة الإيمان التي يرأسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني، وهو يعد أحد أبرز وجوه الفكر الإسلامي ومنظري الدعوة، تقلد العديد من المناصب، وله عشرات المؤلفات في القانون والشريعة والدراسات الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/27

22. "القيادة العامة": لا صحة لوجود مبادرة لحماس بخصوص مخيم اليرموك

رام الله (فلسطين): نفى مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" علمه بوجود مبادرة لحركة حماس بخصوص مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق.

وأوضح بيان صدر عن "القيادة العامة" تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين (1/27) أن الجبهة "ترحب بجهود الأخوة في حركة حماس، لإقناع المجموعات المسلحة داخل المخيم بالموافقة على مبادرة الفصائل الـ 14، والانسحاب من المخيم. وشدد البيان، على أنه لا يوجد أي مبادرة خارج مبادرة الفصائل، التي وافقت عليها المجموعات المسلحة. يذكر أن السيد علي بركة ممثل حركة "حماس" في لبنان كان قد صرح اليوم الاثنين (1/27) ان الأطراف المعنية بمخيم "اليرموك" وافقت على مبادرة حماس الرامية إلى إنهاء حصار وأزمة المخيم في أقرب وقت ممكن. وقال القيادي في حماس إن حركته تواصلت مع "القيادة العامة" والإيرانيين ومع النظام السوري، لإنهاء الأزمة، مبينًا أن الأطراف جميعًا اتفقت على فك الحصار وفتح كافة الطرق والمعابر لإدخال المساعدات والمواد الغذائية لسكان المخيم.

ونوه إلى أن الاتفاق ينص على خروج المسلحين غير الفلسطينيين كافة من المخيم، إضافة إلى تسليم المسلحين الفلسطينيين سلاحهم إلى القوى والفصائل الفلسطينية بالمخيم، مبينًا أن 80 في المائة من المسلحين داخل المخيم وافقوا على مبادرة حماس.

قدس برس، 2014/1/27

23. فتح تدعو للالتفاف حول الرئيس عباس في وجه التهديدات الإسرائيلية

رام الله (فلسطين): أكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف أن ما وصفه بـ "ثبات وصلابة" موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "وتمسكه بالثوابت والحقوق الوطنية المستندة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة؛ هو السبب الحقيقي لتصاعد التهديدات الإسرائيلية واتساعها ضد الرئيس عباس لدرجة اشتراك كافة أقطاب حكومة الاحتلال فيها من نتنياهو إلى ليفني مروراً بليبرمان وبينيت".

وأوضح عساف في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة اليوم الاثنين (1|27)، أن "الرئيس محمود عباس والمفاوضين الفلسطينيين اثبتوا في كل المناسبات أنهم لم ولن يرضخوا للتهديدات والضغوطات"، على حد تعبيره.

ودعا عساف جماهير الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله الوطنية "للالتفاف حول الرئيس محمود عباس والقيادة الوطنية الفلسطينية في مثل هذه اللحظات التاريخية الصعبة".

قدس برس، 2014/1/27

24. نتنياهو: دعوتي لبقاء مستوطنين تحت الحكم الفلسطيني بالون اختبار لكشف ردّ الفعل الفلسطيني

الناصرة – برهوم جرايسي: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاثنين، وزراء اليمين المتشدد في حكومته، بدعوى أنهم يعطّلون عليه مساعيه لكشف "سياسة الرفض الفلسطينية" أمام العالم، وقال إن دعوته لبقاء مستوطنين تحت الحكم الفلسطيني المقبل، كانت مجرد بالون اختبار لكشف رد الفعل الفلسطيني.

الغد، عمّان، 2014/1/28

25. مكتب نتنياهو: على الوزراء والنواب المعترضين على سياسة نتنياهو والحكومة الاستقالة منها

رام الله – كفاح زبون: أثار اقتراح "تكتيكي" طرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يقضي بإعطاء المستوطنين حرية البقاء تحت السيادة الفلسطينية في دولة مستقبلية، جدلا واسعا في إسرائيل، وعمق الشروخ بين اليمين الإسرائيلي ونتنياهو، الأمر الذي يهدد تماسك الائتلاف الحكومي في الدولة العبرية.

وشن اليمين الإسرائيلي هجوما لاذعا على نتنياهو، حيث قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت "اقتراح بقاء المستوطنين في الدولة الفلسطينية مناف للعقل، والذي يؤمن به فاقد للقيم". وأضاف "بعد 2000 عام من الحنين وانتظار العودة إلى أرض إسرائيل، لن نعيش تحت حكم أبو مازن". وتابع "هذا الاقتراح ليس أخلاقيا، وهو يضع علامة استفهام على وجودنا في تل أبيب".

ورد ديوان نتنياهو فورا على بينت، وقال مسؤولون مقربون من نتنياهو إن ما قاله بينت "يشكل ضربة تنقصها المسؤولية الوطنية لخطوة تهدف إلى الكشف عن الوجه الحقيقي للسلطة الفلسطينية، وذلك من أجل تصدر العناوين في وسائل الإعلام لدقيقة واحدة". وأضاف مكتب نتنياهو منتقدا بينت "بافتقاره المسؤولية الوطنية، بينت يعارض محاولة رئيس الحكومة لإثبات أن السلطة الفلسطينية لا تريد السلام".

وقال مسؤول في المكتب "أمام الوزير بينت خيار الانسحاب من الحكومة، إلا أنه لن يفعل ذلك على الأرجح، لأن وزارته التي يتولاها لم تحقق حتى الآن أي إنجازات".

وأقرت مصادر إسرائيلية مسؤولة بأن "الهدف من وراء التصريحات كان كشف الوجه الحقيقي لأبو مازن، وإظهاره كرافض للسلام مع إسرائيل، وأنه ليس على استعداد لقبول أي وجود يهودي في حدود الدولة الفلسطينية حال قيامها".

ولم يتوقف الغضب الإسرائيلي عند أحزاب اليمين المشاركة في الحكومة، بل هاجم نتنياهو كذلك أعضاء في حزبه "الليكود" ونواب ووزراء. وقال نائب وزير الدفاع داني دانون إنه "لا يتمنى حتى لألد أعدائه أن يعيش تحت الحكم الفلسطيني".

بدوره، اعتبر أوفير أكونيس نائب وزير في مكتب الحكومة وأحد حلفاء نتنياهو، أن الفكرة "خيالية وفيها الكثير من الهذيان". بينما قال زئيف الكين نائب وزير الخارجية، إن الفكرة مجرد "وهم". وأضاف "لا يمكن ترك مئات الآلاف من المواطنين الإسرائيليين تحت رحمة من ارتكبوا عملية الفتك في رام الله"، ووصفت تسيفي حوطوبيلي نائبة وزير المواصلات، الفكرة بأنها "خطيرة وليست أخلاقية".

ورد ديوان نتنياهو بنفس الطريقة التي رد بها على بينت، قائلا "ما من أحد يجبر نواب الوزراء داني دانون وأوفير أكونيس وزئيف الكين وتسيبي حوطوبيلي على البقاء في مناصبهم بالقوة، وبإمكانهم التنحي في أي لحظة". وشكك أوري آرييل، وزير الإسكان الإسرائيلي، في جدية نتنياهو. وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي "أنا أؤمن بأن نتنياهو لن يستبيح دماء اليهود ويبقيهم بيد جماعات متطرفة".

أما وزير الطاقة والبنى التحتية سيلفان شالوم فقال للإذاعة الإسرائيلية "إن أحدا لا يعتقد بوجود إمكانية لبقاء مستوطنين داخل حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية.. إن التصريحات التي خرجت في هذا الصدد جاءت لأغراض داخلية تكتيكية لا غير".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/28

26. يعلون يجدد التحريض على السلطة الفلسطينية ويتهمها بـ"التحدث بلسانين"

القدس المحتلة: استغل وزير الجيش الاسرائيلي موشي يعلون احياء ذكرى "المحرقة" العالمي الذي صادف امس ليوجه نيرانه نحو السلطة الفلسطينية، متهمها بالتحريض الشديد على اسرائيل في الوقت الذي تقول إنها تسعى للسلام مع اسرائيل، وطالبها بالتوقف عن الحديث بلسانين.

جاءت تصريحات يعلون في الكلمة التي قدمها في احياء ذكرى المحرقة امس في اسرائيل وفقا لما نشره موقع القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي، وقال "انه حان الوقت كي يتوقف التحريض الذي تمارسه السلطة على اسرائيل"، واعتبر أن الشعب اليهودي لا يزال يعاني من العنصرية والتحريض حتى في القرن الواحد والعشرين، رابطا بين ما تقوم به السلطة من تحريض وبين دعوات المقاطعة في العالم ضد اسرائيل.

وأضاف أنه من غير المفهوم رفض الجانب الفلسطيني وكذلك دول الشرق الأوسط الاعتراف باسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي، ورفضهم لهذا الحق تعبيرا عن استمرار التحريض والعنصرية ضد الشعب اليهودي الذي استطاع ان يواجه الحملات المختلفة ضده، وبعد فشلهم في مواجهتنا عسكريا يلجأون اليوم للتحريض.

واتهم يعلون السلطة الفلسطينية بالتحريض في وسائل الاعلام والمناهج المدرسية على اسرائيل وتعليم الاطفال الفلسطينيين كيفية كره اليهود، وقال "لا يعلمون اطفالهم السلام في الوقت الذي يؤكد فيه رأس الهرم السياسي الفلسطيني استعداده للسلام مع اسرائيل، يجب ان يتوقف الحديث بلسانين في السلطة الفلسطينية ويجب الكف عن التحريض اذا كانوا يرغبون في السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/28

27. المستشار القضائي لحكومة نتنياهو يوافق على مشروع قانون "التغذية القسرية" للأسرى المضربين

القدس المحتلة– صفا: ذكرت إذاعة الاحتلال أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية "يهودا فاينشتاين" أعطى الضوء الأخضر لدفع مشروع القانون الذي يتيح "التغذية القسرية" لأي أسير يضرب عن الطعام في حال وجود خطر على حياته.

وأوضحت الإذاعة، صباح الثلاثاء، أن مشروع القانون يضع عدة شروط للقيام بهذا الاجراء ومنها أن تتم التغذية بموجب أمر قضائي وان يقوم بها طبيب وافق على ذلك. وأشارت إلى أن مشروع القانون المذكور أعِد في اعقاب حالات اضرب فيها أسرى أمنيون عن الطعام لفترات طويلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/28

28. يادلين يدعو الحكومة الإسرائيلية إلى انسحاب أحادي من الضفة

دعا رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق عاموس يادلين حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى انسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية المحتلة، باعتبارها خطوة أفضل من الوضع القائم حاليا.

جاءت أقوال يادلين خلال مشاركته في ندوة لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، حيث اكد يادلين رأي الباحثين المشاركين وهو ضرورة أن تنسحب إسرائيل من 85% من أراضي الضفة مع الحفاظ على الكتل الاستيطانية الكبيرة.

وأضاف "البعض يقول أن الانسحاب من غزة وجنوب لبنان كان خطأ (..) يجب أن نعلم أنه ينبغي لنا الحفاظ على الأمن وأن يكون في يد الجيش الإسرائيلي، وأن تشكل إسرائيل خط الحدود، وفي الحقيقة أن

الحدود الشرقية "غور الأردن" ليست أهمية أكبر من الحدود الغربية للحفاظ على الأمن على الطريق السريع 6 والجبهة الداخلية".

فلسطين أون لاين، 2014/1/27

29. دائرة التخطيط والبناء في بلدية القدس تقر بناء 1800 وحدة استيطانية جديدة بالقدس

غزة – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: أقرت دائرة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس مساء اليوم الاثنين بناء 1800 وحدة سكنية استيطانية في حي أرمون بالمدينة.

ووفقا لموقع القناة الاسرائيلية السابعة، فإنه تم إقرار هذا المخطط من البلدية الذي يهدف لتخصيص أراضٍ لإقامة متنزهات ومشاريع عامة قرب الحي ذاته.

القدس، القدس، 2014/1/28

30. هآرتس: "إسرائيل" ترفض تأكيد أو نفي قصفها قاعدة عسكرية سورية

عـ48ـرب: قالت صحيفة "هآرتس"، الاثنين، إن مصادر أمنية إسرائيلية رفضت تأكيد أو نفي قيام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف قاعدة عسكرية سورية، الليلة الفائتة، في منطقة ميناء اللاذقية شمال سورية.

عرب 48، 2014/1/27

31. جرح جندي إسرائيلي عند الحدود اللبنانية

طارق ابو حمدان: جرح صباح أمس جندي إسرائيلي في محور العديسة، جراء انفجار قنبلة، ما خلف حالة توتر على جانبي الحدود، استمرت ساعات عدة. واستدعى ذلك تكثيف حركة قوات الـ"يونيفيل"، في المنطقة، والتي عملت على تهدئة الأوضاع. على الأثر، سجلت حالة استنفار في الجانب الإسرائيلي إذ استقدم جيش الاحتلال قوة إضافية إلى المكان، ضمت حوالي الـ40 عنصراً و5 آليات مدرعة. بالمقابل، رفع الجيش اللبناني من وتيرة استنفاره، وعمل على مراقبة القوة الإسرائيلية.

السفير، بيروت، 2014/1/28

32. "إسرائيل": أضرار كبيرة جداً لحقت بالشركات جراء مقاطعة العالم للبضائع الإسرائيلية

القدس المحتلة– الحياة الجديدة: تعيش اسرائيل حالة من الرعب جراء تنامي مقاطعة العالم لها على كافة الأصعدة ما افقدها الكثير من اصدقائها وباتت "الضربة القاضية للمقاطعة" مرهونة بتوقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

فقد عرض التلفزيون الاسرائيلي تقريرا مطولا عن حجم الضرر الذي لحق بالشركات الاسرائيلية جراء مقاطعة العالم للبضائع الاسرائيلية لا سيما بضائع المستوطنات التي تنتج في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال أحد المحامين: "الأضرار كبيرة جدا جراء المقاطعة، لكن اسرائيل تخفي الحقائق, عشرات الشركات تأتي للمشورة عما ستفعله جراء الضرر الذي يلحق بها من وراء المقاطعة, فهناك شركات فقدت عقودا في الخارج وفقدت مستثمريها". وقال رئيس مستوطنة ارئيل "كل المصانع الموجودة في المستوطنات تعرضت للمقاطعة. نحن نتحدث عن اقتصاد اسرائيل وليس المستوطنات فقط".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/28

33. "إسرائيل" تطوّر إمكانياتها النفطية

حلمي موسى: تزايد الاهتمام باكتشافات الغاز والنفط الإسرائيلية تنقيباً واستخراجاً وتسويقاً. وقد نشرت الصحف الإسرائيلية أمس نبأ توقيع جامعة "التخنيون" في حيفا على اتفاق تعاون مع دائرة الهندسة النفطية في جامعة "ستافنغر" النرويجية. ومن المتوقع أن توقع في الأيام القريبة جامعة "التخنيون" على اتفاق التعاون مع الجامعة النرويجية لتخريج مهندسي نفط إسرائيليين بعدما صارت اكتشافات الطاقة الإسرائيلية حقيقة واقعة. وبحسب ما نشر، فإن جامعة "ستافنغر" النرويجية وقعت على اتفاق التعاون، الذي يشمل تقديم منح للإسرائيليين لنيل شهادة الدكتوراه في هندسة النفط فيها. وتقدر كل منحة بحوالي 75 ألف دولار سنوياً لكل طالب، وتغطي تكاليف الدراسة والإقامة.

وأبلغ رئيس غرفة تجارة إسرائيل – النرويج، رجل الأعمال أورني آيزكسون صحيفة "غلوبس" الاقتصادية أنه يبحث في هذه الأيام بين إسرائيل والنرويج فكرة قيام مخضرمي صناعة النفط النرويجية بتأهيل عمال إسرائيليين. وتعاني إسرائيل حالياً من واقع أن معظم العاملين في قطاع النفط والغاز الإسرائيلي عمال غير إسرائيليين، حيث لم يكن للجامعات الإسرائيلية اهتمام بهذا القطاع. ولاحظ آيزكسون وجود تقارب مؤخراً بين إسرائيل والنرويج بعد تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة في أوسلو، والتي ترفض مقاطعة إسرائيل. وترأس الحكومة الجديدة زعيمة الحزب المحافظ آرنا سولبرغ.

السفير، بيروت، 2014/1/28

34. شركة "هولا" الإسرائيلية تطلق برنامجاً جديداً لكسر المواقع المحجوبة بتقنية VPN

أعلنت شركة Hola الإسرائيلية المتخصصة في تطوير البرمجيات، إطلاق تطبيق جديد يساعد في الوصول إلى المواقع المحجوبة، خصوصاً متابعة البث المُباشر للأحداث الرياضية المحجوبة. وعلى الرغم من انتشارها الواسع ووصولها الى 14 مليون مستخدم في غضون عام وأربعة أشهر، يشن منتقدو هذا التطبيق حملة واسعة عليه، تتعلق بشكوك حول وجود ملف للتجسس في داخله، اضافة الى نية الشركة بتحويله الى تطبيق غير مجاني. ويعتبر Hola أحد تطبيقات "الشبكات الافتراضية الخاصة" VPN، ومن أهم ميزاته أنه مجاني. ويستطيع مُستخدم Hola الوصول إلى الخدمات غير الفعالة في منطقته الجغرافية، حيث يقوم التطبيق بتغيير "عنوان بروتوكول الإنترنت"IP Address الخاص بجهاز المُستخدم.

الاخبار، بيروت، 2014/1/28

35. مجموعة العمل: 391 معتقلاً و137 حالة وفاة تحت التعذيب من فلسطينيي سورية

دمشق – سما: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد سبعة لاجئين فلسطينيين في سورية، إثر الحصار المفروض على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية.

وأكد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وصل لـ سما، أن فريق التوثيق لديها قام بإحصاء 391 معتقلاً من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث سجل اعتقال 355 لاجئاً فلسطينياً عند النظام السوري و36 لاجئاً فلسطينياً عند قوات المعارضة السورية.

وقالت المجموعة إنها وثقت العشرات من حالات الاعتقال منذ بداية الأحداث في سورية، حيث يشكل الشباب النسبة الأكبر من المعتقلين، كما تم توثيق اعتقال عدد من الصحفيين والناشطين الإغاثيين، إضافة لاعتقال العديد من الرموز والكفاءات الفلسطينية أمثال الدكتور هايل حميد والذي اعتقل من عيادته في 11 أغسطس 2012 من قبل الأمن السوري، فيما شكل اللاجئون الفلسطينيون في حلب النسبة الأكبر من المعتقلين لدى قوات المعارضة السورية.

كما قامت مجموعة العمل بتوثيق 137 حالة من الموت تحت التعذيب 135 منها قضت داخل معتقلات النظام السوري، كان آخرها المهندس أسامة عمر أبو هاشم (70 عاماً) أحد رموز العمل الإغاثي الفلسطيني في حلب.

إلى ذلك تتفاقم الكارثة الإنسانية يوماً بعد يوم وتظهر آثارها بشكل جلي وواضح على الحالة الصحية لسكان مخيم اليرموك، نتيجة فقدان جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال، مما أدى إلى ظهور الكثير من حالات التسمم وفقر الدم والإغماء والاضطرابات المعوية وحالات الهذيان ونوبات الصرع خاصة عند الأطفال، وفي ذات السياق أفاد مصدر طبي من داخل مخيم اليرموك ببدء ظهور حالات مرض المرازمس الناجم عن سوء التغذية والجفاف وقلة السكريات بالجسم بين الأطفال والرضع في المخيم، ومن الجدير ذكره أن مرض المرازمس انقرض كلياً بعد القضاء عليه في أفريقيا أيام المجاعة.

أما من الجانب التعليمي فقد صدر بيان عن القائمين على العملية التعليمية في مخيم اليرموك أعلنوا فيه تعليقهم الدراسة في مدارس المخيم البديلة حتى إشعار آخر، وذلك نتيجة تردي الوضع الإنساني والصحي الناجم عن الحصار على مخيم اليرموك وانتشار الأمراض المعدية كإلتهاب الكبد الوبائي بالإضافة إلى فقر الدم الشديد.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/28

36. القناة العبرية: استكمال مخطط "الهيكل الثالث" لإقامته على أنقاض المسجد الأقصى

القدس: كشفت القناة التلفزيونية العبرية العاشرة النقاب عن استكمال وإنهاء منظماتٍ يهودية استعداداتها لبناء الهيكل الثالث، على أنقاض المسجد الأقصى، فضلاً عن إقامة مراكز تلمودية في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأوضحت القناة، في تحقيق إخباري أن منظمات الهيكل تحظى بدعم حاخامات نافذين وسياسيين في حكومة الاحتلال.

ويعرض التقرير تصريحات للمتطرف الصهيوني"يهودا عتصوني"- وهو العقل المدبر لبناء الهيكل- تؤكد تعهده بتدمير الأقصى بأيدي اليهود، بعد ما أسماه "أن يدركوا واجبهم ويؤدوه"، وقال: "أنا لا أعول على انهيار المسجد الأقصى نتيجة ومضة برق أو قصفة رعد".

ويعرض المتطرف عتصيوني خلال التحقيق، كتابا يتضمن المخطط الهيكلي لبناء الهيكل الثالث بعد تدمير الأقصى، قائلا، "الهدف إعداد كتاب، يتم عبره شرح خطة القدس المستقبلية والهيكل الثالث، ويمتد المخطط نحو الشمال على حساب الحي الإسلامي، المكون من بيوت ومناطق سكنية متراصة بشكل غير مقبول، وهذا الحي سيكون مركزًا مقدسا ومركزًا سلطويًا، وكل هذا المكان يجب إعادة تصميمه".

وتؤكد القناة، أن عددًا كبيرًا من اليهود يؤيدون هدم المسجد الأقصى انطلاقاً من إيمانهم بـ"المعتقدات المسيانية"، والتي تزعم أن تدمير المسجد الأقصى سيعقبه "اندلاع حرب يأجوج ومأجوج، وظهور المسيح خلالها ليتم بعد ذلك بناء الهكيل الثالث".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2014/1/27

37. "الهيئة الإسلامية المسيحية": "إسرائيل" تمهّد إعلامياً لهدم المسجد الأقصى

القدس المحتلة –(وكالات): حذّرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الفلسطينية من خطورة تمهيد وسائل الإعلام الإسرائيلية لفكرة هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة "الهيكل" المزعوم على أنقاضه داعية لتحرك فعلي لوضع حد لما يحاك ضد الأقصى.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس "أن الاحتلال بات نموذجاً على عدم احترام حرية العبادة المنصوص عليها في القوانين المحلية للدول والقوانين الدولية".

واعتبرت الهيئة لتحقيق تلفزيوني نشرته القناة العاشرة الإسرائيلية حول إنهاء منظمات يهودية استعدادها لبناء "الهيكل الثالث"على أنقاض المسجد الأقصى بأنه إعلان واضح وصريح للنوايا الإسرائيلية وأطماعها في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وأشارت إن الإجراء يأتي تمهيداً للرأي العام العالمي للخطوة القادمة بتدمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وتهجير آلاف المقدسيين خارج مدينتهم القدس.

الدستور عمان، 2014/1/28

38. القدس: جرافات الاحتلال تنفذ حملة هدم لخمس شقق سكنية في العيساوية وبيت حنينا

القدس . "الأيام": أقدمت بلدية القدس الغربية، أمس، على هدم خمس شقق سكنية في مدينة القدس الشرقية المحتلة بينها ثلاث في العيساوية واثنتان في بيت حنينا بداعي البناء غير المرخص وذلك في أوسع عملية هدم منذ بداية العام الجاري.

ولاحقا هدمت الجرافات الإسرائيلية منزلا صغيرا مساحته 40 مترا مربعا مقامة على ارض زراعية يعود للمواطن حسن خليل.

وتخلل عمليات الهدم مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين احتجاجا على عمليات الهدم.

وبموازاة ذلك، هدمت الجرافات الإسرائيلية منزلين و"كرفان" في حي الأشقرية في بلدة بيت حنينا في القدس الشرقية بحجة البناء غير المرخص وذلك بعد أن أغلقت المنطقة بشكل كامل.

وكانت بلدية القدس الغربية فرضت في العام 2011 غرامة بقيمة 130 شيكلا على المواطن ادريس بحجة البناء غير المرخص.

الأيام، رام الله، 2014/1/28

39. "القدس الدولية": قرار تقسيم بلدة بيت صفافا المقدسية نتاجٌ لـ"خطة كيري"

بيروت: اعتبرت مؤسسة القدس الدولية قرار الاحتلال شق طريق في قرية بيت صفافا الواقعة بمدينة القدس المحتلة، والذي من شأنه شطر البلدة إلى قسمين، بأنه "نتائج لخطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، المتعلقة بتسوية القضية الفلسطينية.

وقالت المؤسسة، التي تتخذ من بيروت مقرًا رئيسًا لها، "إن قرار الاحتلال هذا ما هو إلا نتاج لخطة كيري التي تهدف لتوقيع اتفاق نهائي بين سلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية وقيام الدولة المفترضة على الأراضي الفلسطينية عام 67 وجعل جزء من القدس عاصمة لفلسطين".

وأضاف المؤسسة في بيان صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن قرار الاحتلال باطل قانونيًا ودوليًا، وهذا تفويض من المفاوض الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي الذي يسارع الزمن لتهويد المدينة"، موضحة أن "القرار غير شرعي وهو مخطط صهيوني منذ أكثر من 20 عامًا، حيث تسعى سلطات الاحتلال للربط بين المستوطنات العشوائية في القدس المحتلة للحؤول دون قيام دولة فلسطينية".

قدس برس، 2014/1/27

40. اللاجئون الفلسطينيون في الأردن: نرفض التوطين ونتمسك بالعودة

عمان – صابرين الطعيمات – حسان التميمي – احمد التميمي: ندد اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن بمقترح وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي يدعو إلى التوطين، مؤكدين تمسكهم بحق العودة.

وشدد اللاجئون، في المخيمات الموزعة بأنحاء متفرقة من المملكة، على رفضهم لما تقدم به كيري إلى القيادة الفلسطينية من أربعة خيارات لحل قضيتهم، ليس من بينها حق العودة، وذلك لتضمينه في اتفاق فلسطيني – إسرائيلي يسعى للتوصل إليه قبل نيسان (إبريل) المقبل.

واعتبروا أن الجولات العشر، التي قام بها كيري حتى الآن للأراضي المحتلة، تستهدف "تصفية القضية الفلسطينية على وقع ما يعتقده أجواء إقليمية مواتية إزاء ضعف الدعم العربي الإسلامي وتحرر الاحتلال، المسنود أميركياً، من ضغط المساءلة".

ويؤكد لاجئون من أبناء مخيمي سوف وغزة في محافظة جرش أن حق العودة والرجوع إلى فلسطين، لا يمكن التنازل عنه تحت أي ظرف مهما بلغت قيمة التعويضات.

وخلال جولة ميدانية لـ"الغد" في مخيمي الزرقاء وحطين في محافظة الزرقاء، قال لاجئون إن حق العودة إلى فلسطين ثابت وراسخ وغير قابل للتصرف، كما إنه غير قابل للمفاوضة أو التنازل "طالما تسري الدماء في عروقنا وعروق أبناءنا من بعدنا وحتى يوم القيامة"".

ويؤكد لاجئون فلسطينيون بمخيمي العودة والشهيد عزمي المفتي في محافظة اربد ان حلم العودة إلى مدنهم وقراهم في فلسطين ما يزال يراودهم رغم انه بعيد المنال، معبرين عن رفضهم أي مشاريع مطروحة للتوطين أو التعويض.

الغد، عمان، 43/1/28

41. 54% من الأسر الفلسطينية في الـ48 تحت خطّ الفقر بسبب السياسات الإسرائيلية

الناصرة – محمد محسن وتد: يعيش فلسطينيو 48 حالة من الفقر المدقع والتهميش الاقتصادي الاجتماعي، وذلك جراء سياسات الإفقار التي اعتمدتها المؤسسة الإسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني بالداخل منذ النكبة، لتبقي عليه رهين سياسات التمييز العنصري والقومي، ولتكريس حالة التبعية والإقصاء ولتوظيف الموارد والأراضي المصادرة لصالح المشروع الصهيوني.

وبينت الإحصائيات الإسرائيلية صورة قاتمة عن انتشار ظاهرة الفقر وتدني مستوى الدخل لفلسطينيي 48، إذ تعيش 54% من العائلات الفلسطينية تحت خط الفقر، وتعيش من دخل شهري لا يتجاوز ألف دولار مقابل 14% من العائلات الإسرائيلية الفقيرة.

ويهيمن شبح الفقر على شريحة الأطفال العرب وكبار السن لتتخطى الـ66% مقابل 21% من الأطفال بالمجتمع الإسرائيلي، مما ساهم في تعميق الفجوات الاقتصادية بين المجتمعين اليهودي والعربي.

وسط هذه التحديات وفي سبيل الخروج من دائرة التبعية ومظاهر الفقر التي تنعكس سلبا على مستقبل النشء والشباب، أقامت جمعية إعمار للتطوير الاقتصادي، بالتعاون مع مركز الدراسات المعاصرة ولجنة الزكاة القطرية، صندوقا للتكافل الاجتماعي ولتمويل المشاريع التنموية، وذلك في سياق مؤتمر احتضنته الناصرة بعنوان "سياسات الإفقار في الداخل الفلسطيني وسبل مواجهتها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/26

42. نادي الأسير: قوات قمع السجون تقتحم "ايشل" وتعزل 16 أسيراً

رام الله: اقتحمت أمس، قوات قمع السجون "الداروم"، قسمي (10) و(11) من سجن"ايشل"، وعزلت 16 أسيرا. وأوضح نادي الأسير أن القوات الخاصة اقتحمت السجن لتفتيشه، وعاثت بغرف المعتقلين فسادا وتخريبا، وعزلت 16 أسيرا بذريعة محاولتهم منع القوات من الدخول إلى غرف المعتقل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/28

43. الاحتلال يفرج عن أسيرة فلسطينية بغرامة مالية قدرها خمسين ألف شيكل

الخليل: تفرج سلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الاثنين، عن الأسيرة الفلسطينية من مدينة الخليل رغدة عزام القواسمة (24 عاماً)، بعد اعتقال دام 20 يوماً مقابل كفالة مالية.

وقالت عائلة الأسيرة القواسمة لمركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن الاحتلال قرر الإفراج عنها بعد دفع غرامة مالية باهظة قدرها خمسون ألف شيكل (ما يقارب 15 ألف دولار)، بتهمة محاولة إدخال "شريحة" هاتف محمول للسجن.

والأسيرة رغدة قواسمة اعتقلت أثناء زيارتها لزوجها المحكوم بالسجن 27 شهراً وهي أم لطفلين.

قدس برس، 2014/1/27

44. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً في الضفة بينهم أربعة فتيان

محافظات – "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال أمس 21 مواطناً بينهم 4 فتيان من القدس خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في محافظات القدس والخليل ونابلس وجنين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل ونابلس ومدينة القدس المحتلة وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم. وتشن قوات الاحتلال يوميا حملات دهم واعتقال تطال عشرات الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية بحجج وذرائع مختلفة.

الأيام، رام الله، 2014/1/28

45. حافلة للمستوطنين تدهس فلسطينياً في الخليل

الخليل – قدس برس: أقدم مستوطن يهودي، مساء يوم الإثنين، على دهس شاب فلسطيني من بلدة بيت أمر قضاء الخليل الواقعة جنوب الضفة الغربية بحافلة كان يقودها قرب مدخل البلدة.
وذكر الناشط في مقاومة الاستيطان يوسف أبو ماريا، أن الشاب منيب جاهد علقم البالغ "20 عامًا" أصيب بجراح وصفت بالخطيرة بعد دهسه من قبل حافلة يقودها مستوطن على مدخل بلدة بيت أمر وجرى نقله لإحدى المستشفيات داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

الشرق، الدوحة، 2014/1/28

46. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تفتتح ثلاثة مشاريع في القدس بتمويل من نظيرتها القطرية

القدس – "الأيام": احتفلت، أمس، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس في مقرخ بحي الصوانة بافتتاح ثلاثة مشاريع جديدة ممولة من جمعية الهلال الأحمر القطرية.
وحضر حفل الافتتاح وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني ووكيل وزارة الصحة الدكتور عنان المصري ورئيس الجمعية الدكتور يونس الخطيب، والمهندسة منى غنام ممثلة الهلال القطري.
واستعرض الدكتور عبد الله صبري مدير "الهلال" في القدس جملة من المشاريع التي جرى افتتاحها بتمويل قطري وهي ترميم الطابق الثالث وتجهيزه لمرحلة ما بعد الولادة وقسم الأطفال بكلفة 355 ألف دولار، وإنشاء شبكة أوتوماتيكية للإطفاء بكلفة 250 ألف دولار، وابتياع سيارة صغيرة مهيئة للعمل داخل البلدة القديمة ودراجة نارية تستطيع الوصول إلى أزقتها وتقديم الإسعافات الأولية المستعجلة بكلفة 50 ألف دولار.

الأيام، رام الله، 2014/1/28

47. وزارة العمل في رام الله: مئة ألف طفل فلسطيني يعملون بالأراضي الفلسطينية والمستوطنات

رام الله – الأناضول: قال أحمد مجدلاني، وزير العمل في الحكومة برام الله، ان السوق العمل في الأراضي الفلسطينية كان يضم 100 ألف طفل تقل أعمارهم عن 18 عاماً لغاية نهاية العام الماضي.
وأضاف مجدلاني، خلال مؤتمر حول عمل الأطفال جرى في رام الله أمس الاثنين، أن الحديث عن عمالة ممن هم دون سن 18 عاماً كان يتعلق بحالات إستثنائية وليس بظاهرة مطلع الألفية الجديدة، ليتحول اليوم إلى ظاهرة خطيرة تؤرق الوزارة والمؤسسات الأهلية والحقوقية، مع وصول عددهم إلى قرابة 102 ألف طفل.
ويشكل الأطفال دون سن 18 عاماً نحو 48.5% من المجتمع الفلسطيني.
وبحسب وزير العمل فإن حكومة السلطة الفلسطينية وضعت خطة تستهدف خفض عدد عمالة الأطفال خلال العام الجاري (2014) إلى أقل من 80 ألفاً، وسيتم في هذا السياق إصدار قانون يجرم عمالة الأطفال، ويحاسب أرباب العمل قانونياً، إذا ثبت انهم قاموا بتوظيف أطفال.
واستعرض المؤتمر مؤشرات تظهر أن نحو 71% من الأطفال العاملين هم ممن لم يحصلوا على فرصة التعليم الثانوي، فيما كانت النسبة المتبقية من الذين يعيشون تحت خط الفقر.
ودعا المجدلاني إلى ضرورة الترويج للتعليم المهني والصناعي، مشيرا إلى ان الجامعات الفلسطينية تُخرج نحو 25 ألف طالب سنويا، يدخل معظمهم قوائم البطالة، بينما تشهد المهن اليدوية والحرفية طلباً كبيراً على العمالة ذات التأهيل المهني. وتبلغ نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية (بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) نحو 27.3% وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فيما تبلغ نسبة العاطلين عن العمل في صفوف الخريجين 51%، وبين الشباب 35%.

القدس العربي، لندن، 2014/1/28

48. الجامعة الإسلامية بغزة الأولى فلسطينياً وعربياً للعام الثالث حسب معايير الاستدامة والبيئة

غزة: قال رئيس الجامعة الإسلامية بغزة كمالين شعث إن الجامعة قد حققت وللمرة الثالثة على التوالي المرتبة الأولى على المستوى الفلسطيني والعربي في التصنيف الدولي للجامعات حسب معايير الاستدامة والبيئة الخضراء. وأضاف شعث في بيان وصل "صفا" السبت أن هذا يدلل على مدى اهتمام الجامعة بهذه المعايير سواء على المستوى الأكاديمي والبرامجي، أو على صعيد التطبيق العملي لهذه المعايير في تخطيط وتصميم الحرم الجامعي والمباني الجامعية.

يُذكر أن الجامعة الإسلامية نشطت مؤخراً في استخدام الخلايا الشمسية في إضاءة مبانيها وفي استخدام مفهوم حدائق الأسطح، إضافة إلى اهتمامها بتدوير النفايات الصلبة وترشيد استهلاك الطاقة خصوصاً في ظل أزمة الكهرباء والوقود.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/1/25

49. السلطات المصرية تدمّر أنفاقاً على الحدود مع قطاع غزة

رفح – محمد الجمل: وقع عدد من الانفجارات القوية في الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة قرب حيي البرازيل والسلام جنوب شرقي محافظة رفح، خلال اليومين الماضيين، نجمت عن قيام السلطات المصرية بتفجير منازل بداخلها أنفاق، إضافة إلى أنفاق تقع في مناطق خالية عثرت عليها القوات المصرية. وأشار شهود عيان إلى أن الانفجارات جاءت بعد عمليات تمشيط مكثفة نفذت في الجانب المصري من الحدود، وأوضحوا أن نحو أربعة انفجارات وقعت تحت الأرض خلال نهاري أمس وأول من أمس، من بينها انفجاران كبيران وقعا على الحدود مباشرة من جراء تفجير منزلين.

الأيام، رام الله، 2014/1/28

50. "قدس برس": جنود مصريون يطلقون النار فوق رؤوس عالقين على بوابة معبر رفح

رفح: أطلقت قوة من الجيش المصري، صباح الاثنين (1/27)، النار فوق رؤوس العشرات من الفلسطينيين المتجمعين أمام بوابة معبر رفح من الجانب المصري، من أجل السماح لهم باجتيازها إلى القطاع. ووصل صباح الاثنين حوالي مائة فلسطيني عالقين في مصر أمام البوابة المصرية لمعبر رفح من أجل اجتيازها والوصول إلى قطاع غزة، بعد أن علموا أن المعبر مفتوح لسفر الدفعة الثانية من المعتمرين، إلا أن الجانب المصري رفض ادخالهم بحجة أنه لا يوجد قرار بفتح المعبر.

وقال عدد من العالقين لـ "قدس برس" إن جنودًا من الجيش المصري أطلقوا النار فوق رؤوسهم لإجبارهم على مغادرة المكان مهددين باستخدام القوة إذا لم ينصاعوا للأوامر.

قدس برس، 2014/1/27

51. جودة وبيرنز يؤكدان أهمية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان – وكالة بترا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة ونائب وزير الخارجية الأمريكي ويليام بيرنز أهمية المفاوضات المباشرة التي تجرى حاليا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية تضافر جهود جميع الجهات ذات العلاقة لتحقيق التقدم المطلوب على هذه المفاوضات وخلال الفترة الزمنية المحددة لها. واعاد جودة الذي التقى بيرنز في عمان أمس التأكيد على الموقف الأردني الثابت بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني والذي يعتبر ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والمتواصلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 استنادا الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، هي مصلحة وطنية أردنية عليا، وان الأردن معني بجميع قضايا الحل النهائي التي ترتبط بمصالح حيوية أردنية.

الغد، عمّان، 2014/1/28

52. الحزب الشيوعي الأردني يحذر من مشروع كيري

عمان: وصف الحزب الشيوعي الأردني اعتقاد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن انشغال كل من مصر وسورية في "التصدي للإرهاب الأسود وجرائمه المتنقلة"، يوفر له ولإدارته فرصة سانحة لن تتكرر للاستفراد بالشعب العربي الفلسطيني وفرض تسوية مجحفة عليه لا تلبي أي حدٍ من طموحاته ولا تستجيب لمطالبه الوطنية المشروعة "بالإثم والإفك".

وقال في بيان إن الشعب الأردني قلق من هذا المشروع وإن قلقه مبرر ويرتفع منسوبه ليس فقط بفعل ما تختزنه الذاكرة الجمعية لشعبينا الأردني والفلسطيني وسائر الشعوب العربية من مظاهر العداء السافر للإدارات الأمريكية المتعاقبة ، بل لأن الاسابيع التي انقضت على انطلاق مسار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بضغوط أمريكية لم تشهد سوى مزيد من التعنت والتطرف في مواقف اركان الحكومة الاسرائيلية من قضايا الحل النهائي التي يجري التفاوض حولها وهي الاستيطان والقدس والحدود والمياه وحق عودة اللاجئين الى ديارهم، وطرح شروط اضافية من قبيل الاعتراف بيهودية الدولة.

الدستور، عمّان، 2014/1/28

53. إتهام شخصيات أردنية رسمية بإطلاق تصريحات "عنصرية" ضد الفلسطينيين

عمان – تامر الصمادي: أثار توجه الحكومة الأردنية إلى منح أبناء الأردنيات حقوقاً مدنية مخاوف قيادات شرق أردنية محسوبة على الحرس القديم داخل الدولة، رأت في التوجه الجديد مقدمة لاتخاذ قرارات خاصة بـ"توطين" اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على الأرض الأردنية، وربطت بينه وبين زيارات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى المنطقة، وسعيه إلى دفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكان وزير التنمية السياسية الأردني خالد الكلالدة قال أول من أمس إن الحكومة تفاهمت وإحدى الكتل البرلمانية الكبيرة على منح أولاد وأزواج الأردنيات حقوقاً مدنية، لافتاً إلى أن لجاناً ستشكل داخل الوزارات المعنية للبت فيه، واستكمال إصدار القرار من مجلس الوزراء. وأضاف: "شددنا على وضع نص في متن القرار، يؤكد أن هذه الحقوق لا تعتبر أساساً لمنح الجنسية الأردنية لأولاد وأزواج الأردنيات، خشية الحديث عن الوطن البديل (توطين الفلسطينيين في الأردن)، وحتى لا يؤدي القرار إلى فتح باب التجنيس". وأثارت تصريحات الوزير عاصفة في البلاد تصدرتها نخبة رسمية تقليدية، لم تتردد في التعبير عن قلقها حيال ملف التجنيس المفترض. وقاد رئيس الديوان الملكي السابق الجنرال المتقاعد رياض أبو كركي، أحد أبرز شخصيات الحرس القديم داخل "النظام" الرسمي، هجوماً نادراً على القرار الحكومي المرتقب.

لكن الكثير من الساسة الأردنيين المحسوبين على المكون الفلسطيني اعتبروا أن تصريحات أبو كركي – الذي كان رئيساً لطاقم الملك عبدالله الثاني العام الماضي – تعبر عن نظرة "عنصرية"، في حين أن عدداً لا بأس به من هؤلاء يتهمهم الطرف الآخر بـ"تبني مواقف شيفونية تجاه كل ما هو أردني الأصل".

وقال أبو كركي في تصريحات حملت عبارات قاسية وأخرى تهكمية إن حديث الحكومة عن الحقوق المدنية "دعوة صريحة إلى التوطين". وأضاف: "لماذا لا يمنح ابن الأردنية المتزوجة من فلسطيني جواز سفر والده، الذي له كيان معترف به اسمه السلطة الوطنية الفلسطينية". وتابع متحدثاً باللهجة العامية: "الأردنيات يخزي العين، لا شغلة ولا مشغلة إلا الخلفة (الإنجاب)". واستطرد: "بطّلنا نتحمل، بكفينا بلاوينا، مش ناقصنا نلم مما هب ودب".

ورد موسى برهومة، أحد أبرز الشخصيات السياسية الأردنية – الفلسطينية على أبو كركي بالقول: "أبو كركي سكت دهراً ونطق كفراً. يبدو أنه مصاب بفوبيا الآخر، أو أنه يحنّ لمقولة نقاء الجنس الآري". وأضاف: "القصة لا تعدو كونها حقوقاً إنسانية ومدنية لآلاف الأشخاص المقتلعين من التاريخ والجغرافيا... ومن الرأفة".

لكن الحكومة الأردنية ردت على لسان الكلالدة بالقول أيضا إن "مخاوف الأردنيين تجاه ملفي التجنيس والتوطين مبررة، لا سيما في ظل جولات وزير الخارجية الأمريكي على المنطقة، وتصريحات اليمين الإسرائيلي المتطرف الداعية إلى تحويل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين".

وقبل ذلك، أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور لعدد من الساسة والناشطين، أن تجنيس أبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين "غير وارد"، وأن قرار منحهم حقوقاً مدنية «غير مرتبط أبدا بمفاوضات السلام الجارية حالياً".

ووسط المناشدات الصادرة عن آلاف الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين باسترداد حقوق أبنائهن في الحياة مدنياً لا سياسياً، عاد أبو كركي وغيره الكثير أمس ليهاجم مبررات الحكومة، ويربط بين توقيت القرار وجولات كيري، مؤكداً أن عدد أبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين يفوق المليون ابن، وهو رقم يخالف البيانات الرقمية لوزارة الداخلية التي سارعت إلى التأكيد أن عدد المستفيدين من القرار لا يتجاوز 338 ألف ابن، من زواج نحو 89 ألف امرأة أردنية من غير أردنيين (قرابة 60 في المئة منهن متزوجات من فلسطينيين). وكان لافتا أن تصريحات أبو كركي المثيرة للجدل عبّرت عنها طبقة عريضة من رجالات الدولة وساستها الشرق أردنيين خلال اليومين الماضيين.

الحياة، لندن، 2014/1/28

54. بيان لمنتدى بيت المقدس ينفي فيه المشاركة بفعالية تطبيعية

أصدر منتدى بيت المقدس بياناً قال فيه: إن المنتدى لا يقوم إلا بالأعمال التي تصب بمصلحة ودعم صمود أهلنا في القدس الشريف وفي جميع اراضي فلسطين كاملة في وجه الصهيونية والاحتلال الغاشم، كما أن منتدى بيت المقدس حريص كل الحرص على العمل ضمن نظامه الأساسي بكل تفاصيله ولا يقبل في هذا الصدد وصاية أو مزايدة عليه من أي طرف كان.

لقد سبق وأصدرت لجنة مقاومة التطبيع بياناً حول دعوة ميكو بيلد لعمل ندوة حول آرائه الرافضة للفكر الصهيوني بنقضه لشرعية قرار التقسيم عام 1947 الذي يعطى اقلية يهودية القسم الأكبر من فلسطين كما انه يرفض قانون العودة الصهيوني الذي يعطي لليهود حق العودة لفلسطين وهم لا ينتمون لها ويحرم

أصحاب البلاد الفلسطينيين العودة لها، وهو مناهض للصهيونية ويرفض ممارساتهم ضد الشعب الفلسطيني. واللجنة المذكورة الآن تتعرض لعرض فيلم خمسة كاميرات مكسورة للمخرج الفلسطيني عماد برناط والذي استعان بمخرج إسرائيلي، بما يعزز مصداقية هذا الفيلم بالذات في الغرب، حيث يتمحور موضوع الفيلم حول الممارسات الوحشية للجيش الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

إن الأعمال التطبيعية بشكل عام هي التي تصب بشكل مباشر أو غير مباشر لصالح العدو الصهيوني، أما أي عمل يصب في مصلحة قضيتنا ويفضح ممارساته العدوانية على أهلنا، ولكونه مدَعم بشهادة العدو فهو يكتسب مصداقية امام العالم، بل على العكس فإن أي محاولة لحصر عمل من هذا القبيل تصب في مصلحة العدو الصهيوني مباشرة، إن كان ذلك بقصد أو بغير قصد. إن العقلية التي حكمت تفكيرنا لسنوات قريبة والتي كانت تعتبر التعامل مع اهلنا من مناطق 48 الصامدين في ارضهم والصابرين على ممارسات الصهاينة تطبيعاً، هي نفس العقلية التي تعتبر اي نشر لمواقف المعارضين لممارسات الصهيونية من قلب الكيان تطبيعا.

ان منتدى بيت المقدس الذي يحمل على عاتقه الدفاع عن الحق الفلسطيني ودعم أهلنا المتمترسين في ارضهم يدعو لجنة مقاومة التطبيع تحكيم العقل والضمير قبل اصدار مثل هذه البيانات والله المستعان.

منتدى بيت المقدس، 2014/1/22

55. تضارب الأنباء حول غارة إسرائيلية استهدفت قواعدَ للنظام السوري في اللاذقية

بيروت – الشرق الأوسط: أفادت لجان "التنسيق المحلية" في اللاذقية بسوريا بأن "الطيران الإسرائيلي استهدف قواعد لإطلاق الصواريخ بالقرب من مرفأ اللاذقية وبرج إسلام على طريق القصر الجمهوري". كما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مصادر أن "طائرات إسرائيلية أغارت ليل "الأحد – الاثنين" على منصات لإطلاق صواريخ (S-300) روسية الصنع في مدينة اللاذقية. وأشار موقع "صوت إسرائيل" إلى "دوي انفجار شديد في حي الشيخ ضاهر، تردد صداه في مختلف مناطق المدينة".

في المقابل، نفى شهود عيان لموقع "روسيا اليوم" سماع صوت انفجار، أو أي صوت يدل على حدوث انفجار في اللاذقية. وأوضحوا أن صواريخ "إس – 300" تتمتع بقوة تفجير هائلة في حال استهدافها، مؤكدين أن "الأحاديث التي تتناول موضوع إمكانية حدوث غارة لا تتعدى صفحات التواصل الاجتماعي". في حين لم تؤكد دمشق رسميا ولم تنف صحة هذه الأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/28

56. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم 7،3 مليون درهم لدعم جامعة بيرزيت بالضفة

(وام): شرعت هيئة الهلال الأحمر في تنفيذ توجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر، بتقديم دعم مالي بقيمة 7 ملايين و360 ألف درهم لتعزيز القدرات الأكاديمية لجامعة بيرزيت الفلسطينية والمساهمة في حل الضائقة المالية التي تواجهها الجامعة نتيجة الظروف الاقتصادية التي تعيشها الساحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2014/1/28

57. "الحياة": كيري يسعى للتوصل إلى اتفاق إطار يمهّد الطريق أمام تمديد المفاوضات

رام الله – محمد يونس: ذكرت مصادر دبلوماسية غربية أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يسعى للتوصل إلى "اتفاق إطار" قبل نهاية فترة المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في نيسان/ أبريل المقبل يمكنه من تمديد المفاوضات حتى نهاية العام على أقل تقدير، فيما أجرى مساعد وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز أمس في عمان محادثات مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في شأن التطورات المتعلقة بمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والأزمة في سورية.

وأبلغت المصادر الدبلوماسية "الحياة" أن كيري الذي أخفق في التوصل إلى "اتفاق إطار" يحدد الخطوط العامة للحل السياسي، يسعى في هذه المرحلة للتوصل إلى اتفاق أقل تواضعاً، ويتسم بمبادئ عامة كي يسهل عملية تمديد المفاوضات.

ويجري وفدان فلسطيني برئاسة صائب عريقات وإسرائيلي برئاسة تسيفي ليفني لقاءات مع المسؤولين الأميركيين في واشنطن هذا الأسبوع بينهم وزير الخارجية جون كيري.

الحياة، لندن، 2014/1/28

58. مساعد وزير الخارجية الأمريكي يبحث في الأردن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

(أ ف ب): يواصل مساعد وزير الخارجية الأميركي الذي وصل إلى عمان الاثنين في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، محادثاته مع المسؤولين الأردنيين في شأن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والتقى بيرنز أمس مع وزير الخارجية الأردني، وأوضحت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن بيرنز وجودة أكدا خلال اللقاء "أهمية المفاوضات المباشرة التي تجرى حالياً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في رعاية الولايات المتحدة، وأهمية تضافر جهود جميع الجهات ذات العلاقة لتحقيق التقدم المطلوب على هذه المفاوضات وخلال الفترة الزمنية المحددة لها".

وأكد بيرنز "حرص الولايات المتحدة على استمرار التنسيق والتشاور مع الأردن حيال مختلف القضايا التي تمر بها المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك"، معرباً عن "تقدير بلاده ودعمها للدور المحوري الأردني بقيادة الملك عبد الله الثاني لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".

الحياة، لندن، 2014/1/28

59. أعضاء في الكونغرس يوقعون على وثيقة تمنع مقاطعة "إسرائيل"

عكا أون لاين – ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" عبر موقعها الالكتروني مساء اليوم الاثنين أن 134 عضواً في الكونغرس الأمريكي من بين 435 عضواً، قد وقعوا على رسالة فرض قانون ضد المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل.

وكان عضو الكونغرس النائب الجمهوري "بيتر روسكام" قد بادر إلى تلك الخطوة، وذلك استجابة لطلب من السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن "مايكل أورن"، وكان الأخير قد نشر في وقت سابق مقالة له في إحدى الصحف الأمريكية دعا فيه إلى إغلاق الطريق بكل الوسائل أمام أي مبادرة لمقاطعة "إسرائيل".

عكا اون لاين، 2014/1/27

60. سيدة أمريكية تتضامن مع الفلسطينيين أمام البيت الأبيض منذ 33 عاماً

واشنطن – القدس دوت كوم – مهند العدم: منذ 33 عاما لم تغادر السيدة الأمريكية "كونسيتيون" خيمتها التضامنية التي نصبتها إمام البيت الأبيض للتضامن مع الفلسطينيين والإعراب عن غضبها في ظل استمرار المجازر الإسرائيلية. السيدة ذات الأصول الاسبانية نصبت خيمتها عام 1981 حين ارتكبت قوات الاحتلال مجزرتها في مخيم "صبرا وشتيلا" التي راح ضحيتها عشرات من الفلسطينيين، في حينها قررت نصب خيمتها احتجاج على المجازر الإسرائيلية وحيازتها أسلحة كيميائية، كما يقول الصحفي شادي زماعرة الذي التقى بها في خيمتها.وتقول السيدة "كونسيتيون" التي تتحدث العربية أنها تتخذ من خيمتها مكانا للتضامن مع الفلسطينيين، لتذكير العالم بالجرائم الإسرائيلية والأسلحة الكيمائية التي تهدد استقرار العالم، الذي تعكس دموية "إسرائيل". وتقول "كونسيتيون" أنها تعلم ما يدور في البيت الأبيض، ومن يزوره أو يخرج منه، ولديها أصدقاء بداخله يزودونها في كل ما يدور من أحداث وتفاصيل.

القدس، القدس، 2014/1/28

61. دراسة: "تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: وجهة نظر مسيحية"

بيار عطا الله: تحتاج مراجعة العلاقة ما بين الفلسطينيين في لبنان واللبنانيين المسيحيين الى شجاعة وقدرة على مواجهة الحقائق الصعبة التي اتشحت بدماء الطرفين في نزاعهم الطويل حول معاني السيادة والاستقلال. قبل ان تتقدم فئات لبنانية أخرى مثل الشيعة الى قتال الفلسطينيين في حرب المخيمات، لتنتهي الامور او ترسو صيغة التفاهم اللبناني – الفلسطيني على مبادئ يمكن اختصارها بمساندة الحق الفلسطيني الأصيل في العودة، واحترام مرتكزات الكيان اللبناني والحياد عن الصراع الذي لا ينتهي بين الجماعات اللبنانية المختلفة. الباحث والكاتب زياد الصائغ، قرر خوض غمار هذا الملف الذي لا تزال ناره خامدة تحت الرماد بوثيقة – دراسة مميزة ومتقدمة هي الاولى من نوعها عنوانها: "تصور حلول عملانية لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: وجهة نظر مسيحية"، صدرت عن "دار سائر المشرق للنشر والتوزيع". والغاية منها مقاربة الاسس التي تحكم توجهات المسيحيين في لبنان حيال قضية اللاجئين الفلسطينيين من أجل تعزيز ثوابت احترام حقوق الانسان، سيادة الدولة واحترام الدستور اللبناني وقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد الى مبادرة السلام العربية. وفي الملخص التنفيذي ان اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً قاربوا ملف اللجوء الفلسطيني على قاعدة اشكاليات ثلاث: وطنية – ميثاقية، سيادية – أمنية، وحقوق انسانية. كما يتمسك اللبنانيون مجتمعين باقتناع رفض التوطين انطلاقاً من مرتكزات سيادية واجتماعية واقتصادية. وبهذا المعنى فإن المسيحيين، حرصاء على التعامل مع ملف اللاجئين على قاعدة سيادة الدولة بالقانون ومنطق الحقوق والواجبات (...).

وفي تحليل الصائغ ان المسيحيين ينظرون الى قضية اللاجئين الفلسطينيين على أنها قضية حق وعدل تتحمل مسؤوليتها اسرائيل والعالم العربي والمجتمع الدولي. وهم يرفضون اسوة ببقية اللبنانيين كل اشكال التوطين ورفضوها سابقاً انطلاقاً من التسليم بحق العودة وقيام دولة فلسطينية. ويعود الباحث الى برامج الاحزاب والتيارات المسيحية: الكتائب والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ليظهر اجماعها على رفض التوطين وتمسكها بحق العودة للفلسطينيين ورفض اي سلاح خارج السلاح الشرعي اللبناني.

وتحت عنوان "اقتناع برفض التوطين" تشرح الدراسة ان اي تقدم على مستوى تحسين اوضاع اللاجئين لا يمكن ان يقبل به اللبنانيون عموماً ومنهم المسيحيون "اذا كان تطبيعاً في شكل نهائي في لبنان، بل يفهمونه التزاماً منهم لأرث لبنان الحضاري في احترام حقوق الانسان ودعم صمود اللاجئين حتى التوصل الى حلّ

عادل لقضيتهم". اما في خيارات التطبيع القانوني وحدودها، فيرى الباحث ان تحسين اوضاع اللاجئين مسؤولية دولية وعربية، واي تعديل للتشريعات يجب ان يأخذ بمبدأ رفض التوطين كأمر واقع، وامكانات تحمل لبنان ديموغرافياً واقتصادياً، اضافةً الى تعزيز مفهوم الدولة السيدة على اراضيها بمنطق القانون وحصرية السلاح".

اما في الاشكاليات الانسانية، فتعرض الدراسة لتوصيات عدة تتناول مواضيع شائكة، منها دخول اللاجئين سوق العمل ومدى قدرة الاقتصاد اللبناني على استيعاب اصحاب المهن الحرة الفلسطينيين، وكذلك الافادة من التقديمات الاجتماعية والخدمات التربوية، ويقدم اسباباً مخففة تتناول تراجع تقديمات الدولة اللبنانية وخدماتها. اما في ملف تملك الاراضي فيرى ان "التملك يعني التوطين مما يحتم رفضه نهائياً"، ويقترح البحث في مبدأ الايجار الطويل الأمد وعدم مساواة وضعهم بالاجانب حتى بعد استحصالهم على الهوية الفلسطينية مستقبلاً، وصولاً الى تسوية اوضاع الاملاك التي قامت عليها المخيمات. وفي خيارات التطبيع المجتمعي وحدودها يدعو الصائغ الى انهاء حال العسكرة ووضع المخيمات تحت سيادة القانون والدولة اللبنانية.

الصائغ التقى مطارنة ورهبانا وقساوسة من كل المذاهب، ورؤساء ووزراء ونواباً ورؤساء احزاب وناشطين وطرح مجموعة من الاسئلة عليهم، وخلص الى "ان المسيحيين اللبنانيين يعتبرون قضية اللاجئين "سياسية ذات سمة انسانية وليس العكس"، و "دولية ومن ثم اقليمية واخيراً وطنية وليس العكس". كما يعتبرون ان استضافة اللاجئين يجب ألا تكون على حساب اللبنانيين وحق الفلسطينيين في العودة، وكذلك من خلال بسط سيادة الدولة على كل اراضيها وانهاء السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وداخلها. وان الاصرار على توطين الفلسطينيين يهدد الصيغة اللبنانية. كما يطالب من طرحت الاسئلة عليهم، الدولة اللبنانية بإدارة جدية للملف من خلال مرجعية وزارية رسمية تملك رؤية متكاملة للقضية على كل المستويات. ويقول الصائغ عن دراسته "انها للحوار كي لا تتكرر مأساة شعبين دفعا اثماناً باهظة للدفاع عن حقوقهما الكيانية والسيادية وقرارهما الوطني الحر".

النهار، بيروت، 2014/1/28

62. تيه روح فلسطين في النفس العربية

زياد منى

لا شك أن الحديث عن فلسطين هذه الأيام على وجه التحديد، تحيط به الآلام نتيجة ما وصلت إليه القضية على يد مدعي تمثيل شعبنا وكذلك في نفوس أبناء أمتنا.

فالظاهر –وهو عكس الحقيقة– أنه ليس ثمة أي اهتمام بها وبمصير قطعة غالية ونفيسة ومقدسة، إسلاميا ومسيحيا، من أرض وطننا العربي الكبير، وبمصير شعبها المناضل من أجل استعادة حقه الإنساني والتاريخي فيها منذ ألف ألف عام.

من خلال متابعة ما ينشر عن التطورات في فلسطين المحتلة والمفاوضات العلنية والسرية، وهي الأخطر، يميل بعض المعلقين إلى رسم صورة كارثية لمستقبل القضية وحقوقنا فيها.

ومع أنه من الغلط التقليل من أخطار سياسات سلطة المقاطعة في رام الله تجاه مستقبل بلادنا وشعبنا حيث إنها قادت شعبنا منذ تبني البرنامج المرحلي "التسووي" في عام 1974 من هزيمة إلى أخرى، ومن تراجع إلى آخر، ومن مساومات لا مبدئية وتنازلات مجانية بلهاء لم تفد سوى العدو ودعم احتلاله لأرضنا ومنحه

الشرعية المزيفة من قيادة مزيفة، إلا أنه علينا في الوقت نفسه تذكر أن القضية الفلسطينية مرت بمراحل على جانب كبير من الخطورة، والكارثية.

فلننظر في تاريخ القضية والمحطات المهمة الآتية كي لا نقع فريسة اليأس الذي يريد البعض أن يزجنا فيه:

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من عام 1948.

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من عام 1967.

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من عام 1970–1971.

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من مرحلة اتفاقية كامب ديفد عندما أدارت مصر الساداتية ظهرها إلى فلسطين قولا وفعلا عندما توج رئيسها سياساته الاستسلامية العلنية والسرية بزيارة القدس المحتلة يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1977.

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من عام 1982 عندما اجتاح العدو الصهيوني لبنان وصولا إلى بيروت أظهر فيها مقدراته الإبداعية في ارتكاب مختلف أجناس الجرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى احتلال قوات حلف الناتو لبيروت.

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من عام 1983–1984 عندما انشقت الساحة الفلسطينية والفتحوية في المقام الأول واستبدل رفاق درب طويل السلاح بالفكر، أداة للحوار!

– الوضع الحالي ليس بأسوأ من نظيره يوم 28 ديسمبر/كانون الأول 1982 الذي أفضى إلى 17 مايو/أيار 1983 عندما وقع الرئيس أمين الجميل المعاهدة مع العدو، ثم اضطر للفظها في 5 مارس/آذار 1984، أي بعد أقل من عام على توقيعه عليها، والقائمة تطول وتطول.

لكن رغم كل تلك الأهوال، ثمة محطات براقة مهمة، ومنها على سبيل المثال رفض شعب مصر العربي التطبيع مع العدو رغم محاولات قياداته إجباره على ذلك، والأمر ذاته ينطبق على شعبنا الأردني الذي ما انفك يثبت عروبته الأصيلة رغم ضغوط نظام عمان لإجباره على التطبيع.

لقد تمكن الشعب الفلسطيني، وكل القوى العربية المقاوِمة المعادية للصهيونية، من النهوض بعد كل هزيمة من بين الركام والرماد واستئناف طريق النضال، فعلى سبيل المثال تمكن الشعب اللبناني بقيادة مقاومته الوطنية من دحر العدو وإجباره على الانسحاب من لبنان من دون قيد أو شرط.

ما نريد قوله إن الرؤى "القيامية" لمستقبل القضية الفلسطينية التي يرسمها البعض في وسائل الإعلام/التضليل، ناهيك عن كونها غير صحيحة، فإنها ضارة.

وبافتراض حسن النية فإنها ضارة لأنها تعني أن ضياع القضية أمر حتمي ولا سبيل لتغير مساره ووقفه ومن ثم عكسه.

قد يصور البعض تلك الرؤى القيامية من منطلق اليائس أو من منطلق الحائر الذي لا يمتلك الركيزة الإيمانية بعدالة القضية وبحتمية انتصار العين على المخرز والدم على السيف، كما علمنا التاريخ.

هذا ليس بكلام إنشائي وإنما تذكير بدروس التاريخ والشعوب الأخرى. فعلى سبيل المثال، هلل الغرب الاستعماري لاتفاقية إيان سميث مع قيادات زمبابوية/روديسية جنوبية رجعية وتقليدية هدفها ذلك الكرسي اللعين، برئاسة القس آبل موزُرِوَا، في عام 1979، لكننا نعرف نهاية الأخير وأتباعه.

ليس المقصود هنا حتمية بمعنى جلوس المرء في انتظار حصول التغيير المنتظر آليا أو بحكم قوانين الطبيعة مثل شروق الشمس الحتمي وغروبها، من دون أي مجهود، وإنما الإشارة أو التذكير بأنه مهما كبرت التنازلات والمساومات، يبقى لدى الشعوب المظلومة مخزون كاف من الإحساس بالكبرياء للنهوض

مجددا واستعادة حقوقها، يدعمها اليقين بأن الحقوق الوطنية لا تنتهي صلاحيتها ما دام هناك شعب مقاوم لأجل استعادتها، وأنها لا تزول بالتقادم، هذه هي الحتمية التاريخية التي نتكلم فيها.

الآن نود التنويه إلى نقطة غاية في الأهمية، من منظورنا، وهي عدم صحة إلقاء اللوم على تيه فلسطين في الروح العربية على شعب فلسطين المكافح، فشعب فلسطين، كما هو حال كل الشعوب المستعمَرة، لم يبخل يوما بكل ما يملك من أجل المحافظة على بلاده أولا، ومن ثم من أجل استعادتها من الاغتصاب الصهيوني.

مصدر هذا التيه، في ظني، يتعلق أولا وقبل كل شيء بالتنازلات المذلة لقيادة رام الله وتلهفها لإرضاء واشنطن وتل أبيب وتنفيذ شروطهما من دون تلكؤ. لكن في الوقت نفسه وجب عدم نسيان عامل مهم آخر هو كيفية تعاطي الإعلام العربي، المقاوِم، الذي يدعي ذلك، والإعلام الذي يدعي الاستقلالية (عن من؟) والإعلام الرسمي.

الإعلام العربي الرسمي لا يهمنا في العلاقة مع موضوع مقالنا هذا، لأنه يمثل رأي الحزب أو النظام أو المؤسسة الحاكمة التي أنشأته ليسوّق صورتها إلى العالم، ما نريد النظر فيه هو التغطية الإعلامية بقنوات خاصة، مقاوِمة، أو مدعية ذلك.

في فلسطين شعب مقاوم، بمختلف الطرق، وما أخبار الاعتقالات اليومية من قوات المغتصب الصهيوني أو سلطة رام الله التي تعمل على قمع أي صوت، حتى لو كان همسا، لسياساتها المرتهنة لرضا واشنطن وتل أبيب، إلا دليل على عمق الغضب الفلسطيني من تلك السلطة.

كما أن منحها نفسها كل السلطات وفصل القسم الأكبر من شعبنا من حق المشاركة في كل التفاصيل التي تمس مستقبله وحقوقه، لدليل إضافي على حيوية شعب يعاني مختلف أنواع الإذلال، ليس على يد عدوه المغتصِب فقط، وإنما على يد قياداته المفروضة عليه، وهذا حال أغلبية شعوب أمتنا.

إن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 تشهد نضالات مختلفة ليس فقط ضد الاغتصاب الصهيوني وإنما أيضا ضد تبعات سياسات رام الله الاقتصادية والثقافية وغيرها.

وكنا نشرنا في هذا الموقع عرضا لأبحاث علمية قيمة توضح حقيقة ما يتم تنفيذه في بلادنا، أو جزء منها بالأحرى، والتدمير الاقتصادي، وبالتالي الإنساني، لقطاعات واسعة من أرضنا المحتلة.

لكن الإعلام الخاص الذي يسمي نفسه مقاوِما ومستقلا، لا يذكر ولو ذكرا عابرا المأساة التي يعيشها شعبنا في الأراضي المحتلة عام 1967، ولا يغطي وجود معارضات فلسطينية لسياسة رام الله ونشاطاتها الكثيرة هناك في مختلف مناحي الحياة، وحصر التغطية الإعلامية على أعضاء حكومة رام الله، وهي في الحقيقة محكومة وليست حاكمة، وهذا أمر مريب.

إن هذا الصمت المدوي المسلط على نشاطات المعارضة الفلسطينية لسياسة مبنى المقاطعة، وقصر تغطيته لنضال شعبنا في الأراضي المحتلة على مظاهرة بضعة شباب هنا أو هناك ضد قوات العدو أو احتجاجات واهية، لابد أن يولد الانطباع لدى المشاهد بأن سياسات مؤسسة المقاطعة في رام الله مقبولة من شعبنا هناك، وأن الشعب الفلسطيني، بأغلبيته، مستكين للاحتلال.

إن هذه السياسة الإعلامية/التضليلية، سواء أكانت بحسن نية أو بسوء نية –والأمر سيان رغم ميلنا للتفسير الثاني– ضارة بنضالات الشعب الفلسطيني وسمعته، وتجعل من القنوات "المقاوِمَة" متواطئة مع مؤسسة محمود عباس الحاكمة/المحكومة وسياساتها، وبالتالي داعمة لاستمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وتثبيته.

إن الالتزام بفلسطين القضية وبنضال شعبنا يفرض التعامل مع مختلف مكوناته وتوجهاته السياسية، وفضح تلك التي تمنح العدو والاحتلال والاغتصاب الشرعية وتزيده قوة وغطرسة.
إن تجنب منح الآخر صوتا في المعركة الدائرة في فلسطين يجعل كل كلام عن التزام بفلسطين لغوا فارغا وتجارة بفلسطين وشعبها بهدف تضليل المشاهد العربي، عن عمد وسبق ترصد.
الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/27

63. خبصة وقايمة

هاني المصري

تعيش النخبة الفلسطينيّة حالة من الفوضى والانتظار لاقتراب مهمّة كيري من لحظة الحقيقة، حيث أنها يمكن أن تبلور "اتفاق إطار" يشكل مرجعيّة جديدة للمفاوضات اللاحقة، وهناك حيرة بين القبول أو الرفض أو بالاستنجاد بجواب "لعم". ويمكن أن يطلب كيري تمديد المفاوضات لأخذ فرصة أكبر علّه ينجح فيما فشل فيه حتى الآن.
"خبصة وقايمة" .. هذه هي الوصفة المناسبة لحالتنا الراهنة.
فإذا بدأنا باللجنة التنفيذيّة للمنظمة، التي من المفترض أنها المرجعيّة العليا للشعب الفلسطيني، سنجد أنها اجتمعت مؤخرًا في هذا الوضع الحرج بعد مرور أكثر من شهرين على اجتماعها السابق، في نفس الوقت الذي جاء فيه كيري مرات عدة، فعلى ما يبدو أنّ لأعضاء اللجنة انشغالات أخرى تشغلهم عن الاجتماعات التي تعالج تطورات مهمّة كيري، أو أنّ عدم عقد الاجتماع جاء عقابًا لهم على رفضهم، أو عدم قبولهم، أو عدم وضوح ما اتفقوا عليه حينما ناقشوا استئناف المفاوضات، فهناك من يقول من أعضاء اللجنة أنّها وافقت على استئناف المفاوضات، واعترض ستة أو سبعة أعضاء، وهناك من يقول أنها عارضت استئناف المفاوضات بأغلبيّة كبيرة، وبعض آخر يقول إنها عارضت في البداية، ثم عادت ووافقت فيما بعد. طبعًا، هذه الفوضى ترجع إلى أن اللجنة لا تقوم بعملها كمؤسسة فيها شراكة وعمل جماعي ولا تصوت – حتى عند الخلاف وتنوع الاجتهادات – إلا فيما نَدَر؛ ما يؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في كيفية اتخاذ القرار بدلًا من احتكاره من قبل شخص واحد.
وفي اجتماعها الأخير، هاج وماج أغلبيّة أعضاء اللجنة، وطالبوا برفض "خطة كيري"، ووقف المفاوضات، والتوجّه إلى الأمم المتحدة، والانضمام لمؤسساتها وتوقيع اتفاقاتها، وطلب منهم الرئيس الانتظار لحين انتهاء مدة الأشهر التسعة، التي ستنتهي في نهاية نيسان المقبل، وأخبرهم بأن اللجنة المركزيّة لحركة فتح ترى في غالبيتها ما يرى أعضاء اللجنة التنفيذيّة، لكنّه أكد أنّ اتخاذ القرار بشأن المفاوضات (استمرارها من عدمه) من اختصاص اللجنة التنفيذيّة. ولإيجاد مخرج طلب الرئيس إحالة الأمر إلى اللجنة السياسيّة لتقوم ببحث الأمر ورفع توصياتها إلى اللجنة التنفيذيّة. وبالفعل، اجتمعت اللجنة السياسيّة ورفعت توصياتها التي تقضي بالتوجه إلى الأمم المتحدة، ولكنها لم تتضمن توقيت ذلك، ولم تربط ما بين التوجه وبين الاستمرار في المفاوضات من عدمه. وهذه التوصيات بانتظار عقد اجتماع آخر للجنة التنفيذيّة، ولا أحد يعرف متى سيعقد هذا الاجتماع، قبل انتهاء مدة الأشهر التسعة أو بعدها، قبل تحديد الموقف من تمديد المفاوضات أم بعده؟!
وإذا أخذنا "حماس"، نجد أنها حائرة هي الأخرى حول كيفيّة التصرف في ظل المأزق الذي تعيشه بعد تدهور علاقاتها بمصر وإيران وسوريا. هل تنتظر عودة شرعيّة مرسي رغم أنّ عجلة "خارطة الطريق" تدور،

والاستفتاء أقرّ الدستور، والانتخابات الرئاسيّة ستسبق البرلمانيّة، وإذا ترشّح عبد الفتاح السيسي – على الأرجح – سيفوز؟

"حماس" حائرة، هل تُصَعِّد مع إسرائيل، وثمن ذلك كبيرٌ جدًا، خصوصًا أن البيئة العربيّة والإقليميّة والدوليّة غير مناسبة تمامًا، فلن تحصل "حماس" على التعاطف التي حصلت عليه في العدوانَين الأخيرين. وإسرائيل قد ترى بأن الفرصة سانحة لتوجيه ضربة قويّة لـ"حماس" ولجميع فصائل المقاومة؛ لذا نرى "حماس" حريصة على استمرار التهدئة.

أو أن تختار توتير العلاقات أكثر وأكثر مع مصر، خصوصًا بعد إغلاق الأنفاق، وتشديد الحصار، وشنّ حملات إعلاميّة مصريّة ضد "حماس" بوصفها امتدادًا لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة، وتهديدها بإسقاط حكومتها في غزة؛ لكنّ هذا الخيار، مكلف جدًا لـ"حماس"، لأنّ الردّ المصري سيكون غير مسبوق، ولن يؤدي التوتير بالضرورة إلى تحسين العلاقات المصرية – الحمساوية.

أو لا يبقى أمامها سوى العمل من أجل تفعيل ملف المصالحة، ولكنها تخشى من مصالحة في وقت غير مناسب لها، وبشروط منافستها "فتح"، وأن تُستَخدم المصالحة للتغطية على المفاوضات، أو ما يمكن أن تنتهي إليه المفاوضات من "اتفاق إطار" ينتقص من الحقوق الفلسطينيّة من دون أن تؤدي إلى الشراكة في إطار السلطة والمنظمة.

إذا انتقلنا إلى آخر تصريحات الرئيس، سنجد أنه بعد حديثه عن عدم رغبته بالعودة إلى صفد وأنّ هذا قرار شخصيّ (مع أنه حق فردي ووطني)، وأنه يميز ما بين عدم شرعيّة الاحتلال وشرعيّة إسرائيل بالرغم من أنها تقوم بهذا الاحتلال؛ تحدث مؤخرًا عن حريّة اللاجئ الشخصيّة بالاختيار بالنسبة للعودة تمامًا مثل الزواج.

كما وجّه الرئيس دعوة إلى نتنياهو لإلقاء خطاب في المجلس التشريعي غير المنعقد والمعطّل والمنتهية مدّته القانونيّة منذ زمن طويل، مثلما انتهت مدة الرئيس، وأبدى استعداده لإلقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي شرط أن يتحدث كما يريد، وليس ضمن الشروط التي وضعها نتنياهو عندما وجه له الدعوة واشترط حينها أن يعترف بإسرائيل كدولة "يهوديّة" وغيرها من الاشتراطات التي رفضها الرئيس.

لا أعرف ما المغزى من توجيه مثل هذه الدعوة؟ وإبداء الاستعداد لتلبية دعوة نتنياهو في وقت يبدي فيه نتنياهو وحكومته تطرفًا غير مسبوق ونشاطًا عدوانيًّا واستيطانيًا بمعدلات هائلة، والوضع الفلسطيني سيء جدًا، ما يقتضي تركيز الجهود على ترتيب البيت الفلسطيني، وبلورة إستراتيجيّات قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضيّة الفلسطينيّة. ويجدر التنويه إلى أننا لا نعرف متى سيرد موسى أبو مرزوق على أسئلة عزّام الأحمد حتى يقوم بزيارة غزة والشروع في تشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات. لم نعد من سيرأس الحكومة، الرئيس أو رامي الحمد الله أو شخصية مستقلة أخرى، ومتى ستُجرى الانتخابات بعد ستة أشهر أو تفويض فصائلي للرئيس بتحديد موعدها متى شاء.

وإذا انتقلنا إلى ياسر عبد ربه، لا نكاد أن نتعرف عليه ونحن نسمعه يقوم بتوجيه سلسلة من الانتقادات للمفاوضات ولـ"خطة كيري"، التي فنّدها بشكل رائع، ولدرجة المطالبة بالتوجه الفوري إلى الأمم المتحدة، وبعقد "جنيف" الفلسطيني. فهل هذه التصريحات صحوة، ومراجعة لـ"اتفاق جنيف" التي تعكس بعض مقترحات كيري جزءًا منه، بما في ذلك الاعتراف بإسرائيل كدولة يهوديّة، أو للشعب اليهودي، أم ماذا؟

أما صائب عريقات، فلم نعد ندري: هل هو كبير المفاوضين، أم كبير المعارضين؟ وهل استقال، أو سحب الاستقالة، أم بانتظار أن يقبلها الرئيس، ويعين بدلًا منه رئيسًا لدائرة المفاوضات؟

عريقات الآن يقول إننا ارتكبنا خطأً إستراتيجيًّا بعدم استكمال التوجه إلى الأمم المتحدة، ويطالب بتصحيح الخطأ فورًا. وهكذا فعل زميله في اللجنة المركزيّة محمد شتيّة، المستقيل معه استقالة نافذة من وفد المفاوضات، حيث أضاف على ما سبق دعوته إلى تحويل السلطة إلى "سلطة مقاومة". أما زميلهم الآخر في اللجنة المركزيّة توفيق الطيراوي، فقد ذهب إلى أبعد منهما، وطالب بالعودة إلى المقاومة بجميع أشكالها. أما نبيل عمرو فهو يكاد ينفرد بالتفاؤل رغم خصومته المستمرة مع الرئيس، ويعتقد بإمكانيّة التوصل إلى تسوية، ويدعو إلى قبولها، لأن تسوية غير مكتملة أحسن من لا شيء.

فيما يرى منير شفيق، المفكر المعروف، أن إسرائيل بعد الثورات العربيّة وبعد تراجع الدور الأميركي، ونتائج عدوانها على لبنان وعدوانَيْهَا على غزة في أسوأ أوضاعها، والانتفاضة قادمة حتمًا بوقت ليس ببعيد، وستنتصر على إسرائيل خلال عدة أشهر لا أكثر وستدحر الاحتلال. وبدوره توقع فتحي حماد، وزير داخليّة حكومة "حماس"، زوال دولة إسرائيل خلال ثماني سنوات لا أقل ولا أكثر.

وإذا نظرنا إلى ما يحدث في مخيم اليرموك، وما يتعرض له اللاجئون في سورية، وكيف تعاملت القيادة والفصائل والمنظمة، التي من المفترض أنها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، نجد أننا تضامنّا متأخرين مع جزء من شعبنا، بالرغم من أنه لا يتعرض لحصار ونكبة جديدة فقط، وإنما يموت جوعًا. فلتسقط كل الاعتبارات السياسيّة التي تمنع عمل كل ما يلزم وكل ما هو ممكن لوقف الموت جوعًا.

ما سبق غيض من فيض، ويجعل الحديث أننا في "خبصة وقايمة" ليس فيه أي مبالغة!!

السفير، بيروت، 2014/1/28

64. سقوط خيار حل الدولتين

فايز رشيد

حتى لو قامت السلطة الفلسطينية بتنفيذ الشروط "الإسرائيلية" كافة، فإن "إسرائيل" ستخترع شروطاً جديدة أخرى من النوع التعجيزي حتى تعطّل قيام دولة فلسطينية. لقد سبق لرابين أن تمنى بأن يصحو ذات يوم ويكون البحر قد ابتلع غزة! لسان حال نتنياهو يقول "لو أن الفلسطينيين يختفون من الدنيا". "إسرائيل" لا تريد أن تكون للفلسطينيين دولة حتى لو كانت عبارة عن حكم ذاتي، ليس إلاّ. لا تريد أن يقوم لهم كيان، فكيف بدولة؟ لدى "إسرائيل" حساسية مرضية من الفلسطينيين ومن دولتهم العتيدة، لذلك فهي اخترعت مجموعة من الشروط الصعبة لتعطيل قيام مثل هكذا دولة. "إسرائيل" ترى في قيام دولة فلسطينية حتى لو منزوعة السيادة والصلاحيات، نقيضاً لها وعاملاً أساسياً سيلعب دوراً في إنهائها.

من أجل ذلك، ضمّت القدس وأسمتها "العاصمة الموحدة والأبدية "لإسرائيل"" وهي ترفض حق العودة رفضاً قاطعاً، حتى إرجاع بعض اللاجئين على قاعدة "لم شمل العائلات" ترفضه "إسرائيل". لقد اقترح كلينتون ذلك من قبل. الاقتراح تبناه كيري في إحدى جولاته الأخيرة لكن تل أبيب رفضته. من أجل ذلك، اقترحت مبادلة أراضي المثلث في منطقة 48، بأراضٍ فلسطينية تحوي تجمعات استيطانية كبيرة. هي سلفاً تدرك أن الفلسطينيين في قرى المثلث سيرفضون ذلك، وأن السلطة الفلسطينية لن تقبل هذا الاقتراح بأي حال من الأحوال، لأنه سوف يكون إذناً لبداية ترانسفير لسكان منطقة 48 من الفلسطينيين العرب. "إسرائيل" طرحت بدايةً ضم ثلاثة تجمعات استيطانية كبيرة في الضفة الغربية. منذ يومين فقط أضاف الكيان تجمعاً استيطانياً جديداً في منطقة رام الله، ويضم ثلاث مستوطنات هي: بيت إيل، بساغون، وعوفر، ووفقاً لإذاعة الجيش

"الإسرائيلي"، فإن نتنياهو أبلغ جون كيري مؤخراً بهذا الاشتراط. التجمعات الاستيطانية الأربعة تضم ما ينوف على 400 ألف مستوطن.

من أجل منع قيام دولة فلسطينية منعاً شاملا، تصرّ "إسرائيل" على شرط جديد وضعته وهو تواجد عسكري "إسرائيلي" في منطقة الغور على الحدود بين الأردن والضفة الغربية. "إسرائيل" رفضت وجود قوات أمريكية أو دولية (مثلما اقترح كيري) وأصرّت وتصرّ على وجود الجيش "الإسرائيلي" في هذه المنطقة، الأمر الذي يعني دخول هذه القوات الأراضي الفلسطينية متى رأت ذلك ضرورياً. لا نكتب خيالاً، فقد سبق لشارون أن أعاد اجتياح الضفة الغربية في عام 2002. ستمتلك "إسرائيل" أدنى سبب (إذا ما قبلت السلطة بهذا الأمر) لإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية (مع أنها عملياً محتلة إذا ما تواجدت القوات "الإسرائيلية" في غور الأردن) بالمعنى الفعلي فإذا خرجت قوات الاحتلال من الباب فسوف تعود من الشباك.

"إسرائيل" حددت شرطاً جديداً لإجراء التسوية مع الفلسطينيين والعرب يتمثّل في ضرورة اعتراف الطرفين "بيهودية دولة "إسرائيل""، الأمر الذي يعني موافقة فلسطينية وعربية على إجراء "إسرائيل" الترانسفير آخر لكافة أهلنا في منطقة 48، والاعتراف يعني أيضاً صحة الأساطير التضليلية "الإسرائيلية" من أن "فلسطين هي الأرض التاريخية لليهود" و"شعب بلا أرض لأرض بلا شعب" وغيرها من الأكاذيب والافتراءات، الذي يعني أيضاً الاعتراف الفلسطيني والعربي بالتاريخ الصهيوني المزوّر للأرض الفلسطينية، وأنها لا تمت للعروبة والإسلام في أي شيء . وبداية لإمكان إجراء تسفير وتهجير جديدين للفلسطينيين، تقترح "إسرائيل" ضم منطقة المثلث إلى المناطق الفلسطينية (وليس إلى الدولة الفلسطينية والفرق كبير بين التعبيرين).

من أجل قطع كل إمكان لقيام دولة فلسطينية يحاول المشرّعون "الإسرائيليون"، تحصين عدم تطرق المفاوضات إلى موضوعي القدس واللاجئين، بسن القوانين التي تحظر على رئيس الحكومة وأية حكومة قادمة وأية وفود "إسرائيلية" مفاوضة، أن تبحث في أيٍ من هذين الموضوعين على طاولة المفاوضات، إلا بموافقة من الكنيست، ولأن الميزان السياسي في "إسرائيل" يتوجّه بتسارع كبير نحو زيادة أعداد المتطرفين، فمن الاستحالة بمكان على أي كنيست جديد في "إسرائيل" الموافقة على بحث هذين الموضوعين على طاولة المفاوضات .من قبل قامت "إسرائيل" بضم مدينة القدس في عام 1967 في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، ولذلك فإنها لا تقبل بطرح هذا الموضوع على بساط البحث . ربما في المستقبل القريب، وإذا ما جرى سنّ هذه القوانين في الكنيست سيصار إلى إحالتها على استفتاء شعبي يجعل من الاستحالة أيضاً مفاوضة "إسرائيل" بعدها على أيّ من النقاط هذه.

بالمعنى الفعلي، سقط خيار الدولتين بالرفض "الإسرائيلي" له. هذا الرفض يتعزز يوماً بعد يوم. كما أنه "بيهودية دولتها"، تقطع "إسرائيل" الطريق على حل الدولة الديمقراطية الواحدة أو الدولة ثنائية القومية مثلما يتصور وينادي البعض.

نقول، سقط حل الدولتين ليس بطريقة عفوية، وإنما اعتماد على وقائع كثيرة قلناها، وأخرى تجعل من المستحيل إقامة دولة فلسطينية متواصلة ومتكاملة، فالاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية بسبب الدفاع عن الأمن "الإسرائيلي" (مثلما تتذرع "إسرائيل") قضيا على أية إمكانية عملية لقيام دولة فلسطينية، مثلما يقولون ويصفونها "قابلة للحياة". يبقى القول، إن المناداة الفلسطينية والعربية بهذا الحل، هو مطلب تجاوزه الواقع، أي أنه أصبح من الخيال أو مجرد وهم ليس إلا، فالمطالبة لا تعدو كونها هروباً إلى الأمام وفراراً من استحقاقات الواقع.

الخليج، الشارقة، 2014/1/28

65. استراتيجية نتنياهو وتكتيكه: تذويب المفاوضات على مدى العام 2014

شالوم يروشالمي

في نهاية الاسبوع بدأت مرة اخرى تتطاير التخمينات والالاعيب. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال في دافوس انه لا يعتزم اخلاء اي مستوطنة من مكانها، ولوحظ أنه اهتم بان يطرح هذا القول العام والملزم فقط بعد ان سُئل عن مستقبل غور الاردن تحديدا. وزراء اليمين في الليكود الموالين لنتنياهو أو المتدينين الوطنيين الذين يريدون أن يصدقوا نتنياهو قالوا: "انتصرنا. رئيس الوزراء لن يحرك اي مستوطنة واذا كان هذا هو الوضع فهذا يدل على أنه لا يوجد اي تقدم سياسي بل ولن يكون إذ لا يعقل ان تكون تسوية سياسية دون أن تتحرك اي مستوطنة من مكانها". يا له من جميل.

"انتظروا، انتظروا، على ماذا الحماسة؟" هكذا وبخهم الوزراء اليمينيون الاكثر شكا، ممن لا يصدقون اي كلمة لرئيس وزرائهم. وهنا ولد التلوي التالي: نتنياهو بالاجمال اعلن: "انا لا اعتزم اخلاء اي مستوطنة من مكانها". هذا جيد وصحيح، ولكن نتنياهو لم يتبرع للسائلين باي جدول زمني. بمعنى أنه يريد القول: نتنياهو سيعقد اتفاقا جوهريا مع الفلسطينيين، المستوطنات ستخلى بل وستخلى جدا، ولكن ليس رئيس الوزراء هو الذي سيخليها. فعلى اي حال، يدور الحديث عن مسيرة متدرجة، والى ان نصل الى اخلاء المستوطنات فان نتنياهو لن يكون هناك. "هذا لن يحصل في ورديتي" وكأنه هكذا يلمح نتنياهو للمهتمين.

وكان هناك وزراء في الحكومة رأوا في تصريحات نتنياهو اشارة ودليلا على انه تبنى نهائيا مذهب وزير الخارجية افيغدور ليبرمان. إذ ما هو معنى جملة "انا لن اخلي اي مستوطنة؟". فقد وجدنا ان ليبرمان يطلب الا تتحرك المستوطنات ملمتر واحد، لا اليهودية ولا العربية، بل الحدود وحدها هي التي تتحرك. بمعنى ان نتنياهو ووزير خارجيته يبنيان خطة عظمى لتقسيم البلاد، واذا ما تحفز الليكود وترك زعيمه، فان ليبرمان سيقدم له البنية السياسية التحتية البديلة للدفع بخطته الى الامام.

وحسب هذه الرياضيات المشوقة، فان ليبرمان يتخذ عدة خطوات لزيادة قوة كتلته "اسرائيل بيتنا" في الكنيست وهو كفيل بان يضع تحت تصرف نتنياهو قرابة عشرة اعضاء كنيست يسيرون معه الى مثل هذه التسوية (علامات استفهام على استعداد الوزيرين يئير شمير وعوزي لنداو في الانضمام الى الخطوة). اما نتنياهو نفسه فيجند الى التسوية السياسية المشتركة أربعة – خمسة اعضاء كنيست آخرين من الليكود. والاسماء المذكورة هي تساحي هنغبي، يوفال شتاينتس، ليمور لفنات، غيلا جملئيل ومتردد واحد أو اثنين. اعضاء آخرون في الكنيست سيسرهم الانضمام اذا تبين ان الخطوة تنال الزخم بين الجمهور، وكفيلة بان تعطي نتنياهو – ليبرمان 50 مقعدا في الانتخابات القادمة.

الى الامام: وزراء الوسط – اليسار، ولا سيما رجال تسيبي لفني في الحكومة وفي الكنيست، شعروا بالحرج في ضوء التصريحات في دافوس. فقد ضايقهم إذ رأوا في رفض نتنياهو ان يخلي حتى ولو مستوطنة واحدة نوعا من التكتيك. وشرحوا بان نتنياهو يوشك على ان يتلقى على رأسه اتفاق اطار وزير الخارجية كيري وهو يرفع المستوى ويعد التحفظات. هذه مسيرة طبيعية في المفاوضات، هكذا واسوا أنفسهم رجال لفني، اما نفتالي بينيت، المفعم بالروح القتالية، فطار على نفسه في جلسة الحكومة وقال لوزيرة العدل "انها تتراكض في العالم فقط وتبرر المقاطعات ضد اسرائيل".

اما وزير كبير آخر (وزير كبير من ناحيتي فهو وزير في المجلس الوزاري)، شاهد الجدال المتحمس هذا من الجانب فقال لي ببساطة: "لن يحصل اي شيء. فهدفنا هو تذويب المفاوضات على مدى العام 2014،

على الاقل حتى الانتخابات للكونغرس في السنة القادمة. هذه هي الاستراتيجية وهذا هو التكتيك ايضا. الكل يعرف بانه بعد الانتخابات للكونغرس، في منتصف الولاية الثانية، يصبح الرئيس اوزة عرجاء. اذا لم تكن الانتخابات جيدة من ناحية اوباما، فانه سيكون ايضا اوزة مقطوعة الساق". وانا الصغير، بعد مسيرة ذاتية من الفحص والنظر، اميل الى ان اشتري هذه الرواية السياسية.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2014/1/28

66. كاريكاتير:

الدستور، عمان، 2014/1/26